جامعة وهران 2 محمد بن أحمد كلية العلوم

الإجتماعية

قسم علم النفس والأرطوفونيا

الموضوع

فرط الحركة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي

مذكرة لنيل شهادة ماستر -2- علم النفس المدرسي

مقدمة و مناقشة من طرف الطالبة :

شرايفية اكرام

امام اللجنة المناقشة :

د. موسي محمد		رئيسا
د. بن طاهر طاهر		مناقشا
د. موفق فيزازي		مشرفا و مقررا

السنة الجامعية : 2024- 2025

الاهداء

الحمد لله حبا و شكرا وإمتنانا على البدء و الختام.

أرى مرحلتي الدراسية قد شارفت على الإنتهاء بالفعل، بعد تعب و مشقة دامت سنين في سبيل الحلم و العلم حملت في طياتها أمنيات الليالي، ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي أخطف تمار تعبي بكل فخر ، فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى و لك الحمد إذا رضيت و لك الحمد بعد الرضى.

و بكل حب أهذي ثمرة نجاحي و تخرجي:

إلى الذي زين إسمي بأجمل الألقاب ، و من دعمني بلا حدود و أعطاني بلا مقابل إلى من علمني أن الدنيا كفاح و سلاحها العلم و المعرفة ، داعمي الأول في مسيرتي و سندي و قوتي و ملاذي بعد الله فخري و إعتزازي : والدي.

إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها و إحتضنني قلبها قبل يديها و سهلتلي الشدائد بدعائها : والدتي.

إلى من بهم أكبر و عليهم أعتمد و من بوجودهم أكتسب قوة و محبة لا حدود لها إخوتي: جيلالي يوسف، أحمد و جدتي غالية أدامها الله.

إلى نصفي الثاني و رفيقي و سندي زوجي أدامه الله لي فحلاوة النجاح لا تكمل إلا معك أحبك.

إلى روحي و قلبي و سكر حياتي إبنتي "ليليا" هي حياتي حفضك الله و أكرمكي لي نعمة شكرا يا الله.

و أخيرا من قال أنالها " نالها" و أنا لها و أن أبت رغما عنها أتيت بها، ما كنت لأفعل دون توفيق من الله، فالحمد لله الذي ما تيقنت به خيرا و أملا إلا و أغرقتني سرورا و فرحا.

كلمة شكر

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلم ،والذي ألهنا الصحة والعافية والعزيمة

فالحمد لله حمدا كثيرا

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف فزاري موفق على ما قدمه لي من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة،كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم في هذا العمل

فهرس المحتويات

الاهداء.....

الشكر.....

المقدمة:..... **7**

الفصل الأول **:** مدخل الى الدراسة **10**

1- أهمية الدارسة :.....**11**

2- أهداف الدارسة :.....**11**

3- الإشكالية:.....**11**

4- الأسئلة الفرعية:.....**12**

5- صياغة الفرضيات :.....**12**

6- تحديد المفاهيم :.....**13**

7- خلاصة الفصل:.....**13**

الفصل الثاني : فرط الحركة.....**15**

1- مفهوم فرط الحركة :.....**17**

2- التطور التاريخي لفرط الحركة :.....**19**

3- أعارض فرط الحركة :.....**20**

4- أسباب اضطراب الإفراط الحركي :.....**22**

5- النظريات المفسرة لاضطراب فرط الحركة :.....**24**

6- آثار فرط النشاط والحركة :.....**27**

7- تشخيص اضطراب فرط الحركة :.....**29**

8- علاج اضطراب فرط النشاط والحركة :.....**29**

خلاصة الفصل :.....**34**

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي.....**36**

1- تعريف التحصيل الدراسي :.....**38**

2- أهمية التحصيل الدراسي :.....**39**

3- أهداف التحصيل الدراسي :.....**39**

4- مستويات التحصيل الدراسي :.....**40**

5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :.....41
6- مبادئ التحصيل الدراسي :.....44
7- الحلول المقترحة لمشاكل التحصيل الدراسي :.....47
8- النظريات المفسرة لأسباب اختلاف التحصيل الدراسي :.....48
خلاصة الفصل:.....50
الفصل الرابع : الدراسة الاستطلاعية.....52
1- الدارسة الاستطلاعية :.....53
2- منهج الدارسة :.....53
3- مجتمع الدارسة : 54
4- عينة الدراسة :.....54
5- إجراءات تطبيق الدارسة :.....56
الفصل الخامس : مناقشة و تحليل الدراسة.....58
1- عرض وتحليل نتائج الدراسة :.....60
2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات : 68
3- التوصيات و الاقتراحات :.....69
الخاتمة 71
قائمة المراجع والملاحق 73

مقدمة

المقدمة:

يتميز الأطفال بتنوع سلوكياتهم، وهو أمر طبيعي وواضح. ومع ذلك، قد يسبب هذا الاختلاف حيرة في التمييز بين السلوكيات الطبيعية وغير الطبيعية. فقد يعتبر الوالدان سلوكًا معينًا طبيعيًا، بينما قد يراه المختصون من أطباء نفسيين وتربويين سلوكًا غير مألوف وغير مقبول في المجتمع.

تتأثر سلوكيات الأطفال بشكل كبير بالعوامل والظروف المحيطة بهم، مثل الأسرة والمدرسة والمجتمع بشكل عام. هذه العوامل تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل سلوك الطفل في المستقبل. في السنوات الأخيرة، لوحظ تزايد المشكلات السلوكية والانفعالية بين الأطفال، مثل الغضب والقلق والعدوانية والعنف، بالإضافة إلى الخجل والانطواء والخوف الاجتماعي، مما يؤدي إلى تراجع مستوى التحصيل الدراسي أو الغياب عن المدرسة أو الهروب منها. هذه القضايا أصبحت محور حديث بين الأهل والمعلمين.

هـ٨

ومع ذلك، هناك حالات من الأطفال الذين يعانون من سلوكيات مضطربة قد لا تكون مرتبطة بالبيئة المحيطة، مثل الأطفال الذين يعانون من فرط النشاط الحركي.

يُعتبر هذا الاضطراب من بين اضطرابات النمو والعصبية، حيث يظهر في المراحل العمرية المبكرة، إلا أنه نادرًا ما يتم تشخيصه لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. يُعرف النشاط الزائد كحالة طبية تم تسميتها بعدة مسميات في العقود الأخيرة، مثل متلازمة النشاط الزائد، والتلف الدماغي البسيط، والصعوبات التعليمية، وغيرها. هذا الاضطراب لا يتناسب مع المرحلة النمائية العمرية للفرد، ويؤدي إلى العديد من المشكلات الملحوظة في التفاعل الاجتماعي، والنجاح الأكاديمي، بالإضافة إلى عجز في السلوك المنظم والمنتج. يمكن تشخيص هذا الاضطراب في الطفولة، وقد يستمر تأثيره خلال مرحلة الرشد.

في هذه الدراسة، تناولنا فرط الحركة وعلاقته بالتحصيل الدراسي، حيث كانت تهدف إلى التعرف على العلاقة بين فرط الحركة والتحصيل الدراسي. وفي هذا السياق، استعرضنا جانبين: الجانب النظري والجانب التطبيقي.

احتوى الجانب النظري على الفصول التالية:

الفصل الأول: يتناول إشكالية الدراسة واعتباراتها، حيث تم فيه تحديد المشكلة، والتي تفرغ عنها التساؤل العام، أهمية الدراسة، وأهدافها ،وتحديد مفاهيم الدراسة.

الفصل الثاني: تناول فرط الحركة، تعريفه، تطور التاريخي لفرط الحركة، أعراض، أسباب، أهم النظريات المفسرة لفرط الحركة وطرق علاجه

الفصل الثالث: حيث تناول تعريف التحصيل الدراسي، أهميته، أهدافه، مستويات التحصيل الدراسي، العوامل المؤثرة، مبادئ التحصيل الدراسي، حلول المقترحة وأهم النظريات لاختلاف التحصيل الدراسي بالنسبة لجانب التطبيقي احتوى على فصلين هما:

الفصل الرابع: تناولنا فيه إطار المنهجي للدراسة، الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة عينة الدراسة، أدوا ت الدراسة (الملاحظة، المقابلة)، استبيان تشخيص الحالات، الغرض من توزيع إجراء تطبيق الدراسة.

الفصل الخامس: هو وفصل عرض النتائج ومناقشتها على ضوء الفرضيات والتوصيات، كما انتهت الدراسة بخلاصة عامة ضمت بعض المقترحات بالإضافة إلى قائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول : مدخل الى الدراسة

1- أهمية الدراسة

2- اهداف الدراسة

3- الإشكالية

4- الأسئلة الفرعية

5- فرضيات الدراسة

6- التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

7- خلاصة

1- أهمية الدارسة :

يتناول بحثنا هذا التلاميذ الذين يعانون من اضطراب الإفراط الحركي، وعلاقته بالتحصيل الدراسي، ومدى تأثير هذا السلوك على الأداء الأكاديمي وتكيف الطفل في البيئة المدرسية. يُعتبر هذا الموضوع من القضايا الأساسية التي تسهم في تشكيل شخصية الطفل، وتبرز أهميته في كونه يعالج إحدى المشكلات التي يواجهها الأطفال في المدرسة.

2- أهداف الدارسة :

- معرفة مدى تأثير اضطراب فرط الحركة على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ
- الكشف على متطلبات النفسية التي يحدثها الإفراط الحركي في حياة التلميذ

الأخذ بعين الاعتبار معاناة الطفل المتمرس المفرط حركيا وما ينتج عنها من مشاكل واضطرابات نفسية

3- الإشكالية:

يعتبر مجال الطفولة من الموضوعات المهمة في علم النفس، حيث تُعد هذه المرحلة أساس حياة الإنسان. فهي تشكل القاعدة التي تُبنى عليها حياته، ومن خلالها يتلقى الفرد التنشئة الاجتماعية التي تساعده على اكتساب أنماط معينة من السلوك. يواجه التلميذ خلال مرحلته التعليمية مجموعة من المواقف الإيجابية والسلبية التي تسهم في تشكيل شخصيته المستقبلية. إذا تمكن الإنسان من اجتياز هذه المرحلة بشكل جيد، فإن احتياجاته النفسية والجسدية والاجتماعية ستكون مشبعة بشكل متوازن، إذا تم تحديد العكس، فقد يواجه العديد من الأطفال مشكلات تؤثر على مراحل نموهم، ومن بين هذه المشكلات الشائعة هي فرط النشاط، الذي يُعتبر من أكبر التحديات السلوكية التي يعاني منها الأطفال. تنتشر هذه المشكلة بشكل خاص بين أطفال المرحلة الابتدائية، كما تظهر أيضًا بين عدد من الأطفال في سن الروضة. تشير الدراسات إلى أن فرط النشاط يؤثر سلبًا على معظم جوانب نمو الأطفال، حيث يستهلكون طاقتهم في حركات غير مجدية ولا يستطيعون الهدوء، مما يؤدي إلى تدهور صحتهم. يقضون أوقاتهم في التنقل من مكان لآخر دون هدف، مما يمنعهم من الاستقرار والتركيز، وبالتالي لا يجدون الوقت الكافي للتعلم، مما يؤثر سلبًا على مهاراتهم التحصيلية.(أسامة فاروق مصطفى ،2015 ص12 ص13) .

قام العالم مبرت وزملاؤه في عام 1978 بإجراء دراسة تهدف إلى التعرف على مرحلة انتشار مشكلة النشاط الزائد ومدى انتشارها بين الذكور والإناث. شملت عينة الدراسة 5000 طفل وطفلة من مراحل عمرية مختلفة. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن النشاط الزائد يتركز بشكل أكبر بين أطفال الصفوف الأولى، وأن الذكور هم الأكثر عرضة لهذه المشكلة مقارنة بالإناث.

وفي دراسة أخرى أجراها العالم عبد العزيز الشخص في عام 1985، تم فحص حجم مشكلة النشاط الزائد ومدى انتشارها بين الأطفال في مصر، بالإضافة إلى الفروق بين الريف والمدينة، ومدى شيوعها بين الأطفال العاديين والمعوقين، وكذلك بين الذكور والإناث. وقد أجريت الدراسة على عينة من 3150 طفل وطفلة من الصفوف الابتدائية، وتوصلت إلى نتائج تفيد بأن 6% من مجموع الأطفال في المرحلة الابتدائية يعانون من هذه المشكلة. (أسامة فاروق مصطفى، 2015، ص14-15)

ومن هذا المنطلق يتبادر إلى أدهاننا التساؤل التالي:

- هل هناك علاقة بين فرط النشاط الزائد والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ طور الابتدائي؟

4- الأسئلة الفرعية:

- هل هناك علاقة بين ضعف التركيز ومستوى التحصيل الدراسي ؟
- هل هناك علاقة بين ضعف الانتباه والمستوى التحصيل الدراسي ؟

5- صياغة الفرضيات :

- هناك علاقة بين فرط النشاط والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة ابتدائية.
- توجد علاقة بين ضعف التركيز ومستوى التحصيل الدراسي.
- توجد علاقة بين ضعف الانتباه ومستوى التحصيل الدراسي .

6- تحديد المفاهيم :

فرط الحرة:

النشاط الجسدي المفرط هو حالة من الحركة المستمرة والطويلة الأمد، حيث يتسم بعدم التنظيم وعدم القدرة على التنبؤ، كما أنه غير موجه. الأطفال الذين يعانون من هذا النشاط الزائد يظهرون ردود فعل قوية تجاه المثيرات البيئية، ويتميز سلوكهم بالاستمرارية والعصبية والعدوانية.

هذا النوع من السلوك يتضمن حركة مفرطة، مما قد يعيق قدرة الطفل على التعلم، وقد يؤدي إلى مشكلات واضطرابات نفسية تؤثر على التحصيل الدراسي:

هو الوصول إلى مستوى معين من النتائج تحدده المدرسة من خلال الاختبارات التي يخضع لها الطالب، مما يؤهله للانتقال إلى الصفوف العليا.

7- خلاصة الفصل:

في هذا الفصل، استعرضنا الإطار الموضوعي للدراسة، وهو ما يُعتبر الخطوة الأولى التي يقوم بها أي باحث في مسيرته البحثية. وقد تضمن ذلك مقدمة للفصل، بالإضافة إلى توضيح أهمية الدراسة وأهدافها، وتحديد الإشكالية التي تتناولها. كما اختتمنا بتقديم السؤال الرئيسي والأسئلة الفرعية، وصولاً إلى المفاهيم المرتبطة بالدراسة والدراسات السابقة.

الفصل الثاني

فرط الحركة

الفصل الثاني : فرط الحركة

تمهيد

1. **مفهوم فرط الحركة**
2. **الدراسات السابقة**
3. **التطور التاريخي لفرط الحركة**
4. **اعراض فرط الحركة**
5. **أسباب فرط الحركة**
6. **النظريات المفسرة لاضطراب فرط الحركة**
7. **نسبة انتشار فرط الحركة**
8. **علاج اضطراب فرط الحركة**

خلاصة الفصل

تمهيد:

يُعتبر اضطراب فرط الحركة من أكثر المشكلات شيوعًا بين الأطفال، خاصة في المرحلة الابتدائية. هذه المشكلة تؤدي إلى العديد من التحديات للطفل، بما في ذلك التأثير السلبي على التحصيل الدراسي، بالإضافة إلى المشكلات الصحية التي قد يتسبب بها الطفل لنفسه نتيجة فرط الحركة والسلوك الاندفاعي، فضلاً عن قلة الانتباه. كل ذلك يجعل الطفل عرضة للوقوع في مواقف صعبة. في هذا الفصل، سنستعرض موضوع فرط الحركة بدءًا من تعريفه، وأهم الأسباب التي تؤدي إليه، مرورًا بالأعراض المرتبطة به، وصولًا إلى طرق علاجه.

1-مفهوم فرط الحركة :

اضطراب فرط الحركة هو مجموعة من الاضطرابات الحركية والسلوكية والنفسية التي تجعل الفرد غير قادر على التحكم في سلوكياته. يظهر هذا الاضطراب بوضوح لدى الأطفال قبل دخولهم المدرسة، وقد يصاحبه مجموعة من الأعراض التي تؤثر على الأداء الأكاديمي والانفعالي والاجتماعي للطفل. تشمل هذه السلوكيات الحركة المفرطة، وصعوبة التركيز لفترات طويلة، والاندفاعية، والتهور. وتكون هذه السلوكيات متكررة وشديدة مقارنة بسلوك الأطفال العاديين في نفس العمر والجنس.

ا-حيث عرفه"**جينا كولاتا**" 1978: تُعتبر هذه الحالة من المشكلات السلوكية التي يواجهها الأطفال، ويُشار إليها أحيانًا بالخلل الوظيفي للجهاز العصبي. وقد قامت روابط الطب النفسي الأمريكية بتصنيفها ضمن الاضطرابات التي تؤثر على الشخصية خلال مرحلة الطفولة.

ب-أما بالنسبة ل "**جورج باروف** "1974 يمكن تعريفه بأنه الطفل الذي يظهر سلوكًا حركيًا مفرطًا مقارنة بأقرانه في نفس العمر. كما أنه يعاني من صعوبة في إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين، ويتسم بالسلبية، وشرود الذهن، والقلق، وعدم الرضا. بالإضافة إلى ذلك، يفتقر إلى القدرة على تنظيم انفعالاته، ويكون مزاجه متقلبًا، وثباته النفسي ضعيفًا، مع قصر ملحوظ في فترة انتباهه.(علا عبد الباقي 2007، ص19)

ج- وكما يعرفه "محمد علي كامل " هو زيادة غير مقبولة في مستوى النشاط الحركي تتجاوز الحدود الطبيعية للأطفال في نفس الفئة العمرية. يتميز هذا الاضطراب بسهولة التشتت وكثرة الحركة وتقلب المزاج، بالإضافة إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي. (محمد علي كامل، 2003 ص 49 – 50)

د- ويعرفه "عبد العزيز الشخيصي "و زيدان السرطاوي 1999 يعبر عن عدم القدرة على التحكم في الحركات الجسدية، والانتباه، والاستجابات الاندفاعية. لذلك، تظهر أعراض فرط النشاط والحركة بشكل متنوع حسب العمر والظروف المحيطة. ومن أبرز مظاهر هذه الحالة العناد وصعوبة الانقياد، بالإضافة إلى تقلب المزاج، وانخفاض مفهوم الذات، وتراجع القدرة على التحمل. ومن الواضح أن هذه السلوكيات تؤثر بشكل كبير على الأداء الأكاديمي والسلوك الاجتماعي. (أسامة فار وق مصطفى 2015 ص 153)

و- وعرفه أيضا العاسمي 2001 يتسم سلوكه بالاندفاع وعدم الانتباه، بالإضافة إلى الحركة الزائدة غير الهادفة وغير المقبولة اجتماعيًا. ويرافق هذا الاضطراب مجموعة من الأعراض الثانوية مثل القلق، وانخفاض

التحصيل الدراسي، والسلوك العدواني. كما أن هذا السلوك يتكرر بشكل ملحوظ ويكون أكثر شدة مقارنة بسلوك الأطفال العاديين.(عبد القادر لورسي ومحمد زوقلي،2015 ص 225)

الدارسات السابقة:

من بين الدراسات التي تناولت موضوعنا، تبرز دراسة "معتز المرسي" التي أجريت في عام 1998، حيث تشير إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب الإفراط الحركي. وتوضح الدراسة أن الطفل المفرط الحركة قد يكون ذكياً، مما يعني أن هذا الاضطراب لا يؤثر على مستوى ذكائه الطبيعي، ولا يرتبط بالتأخر العقلي.

أما الدراسة الثانية، فهي التي أجرتها "علا عبد الباقي" في عام 1995، وتهدف إلى معالجة الإفراط الحركي من خلال برنامج لتعديل السلوك. كما تسعى هذه الدراسة إلى توضيح مظاهر وأبعاد مشكلة الإفراط الحركي كما تظهر في الأطفال، بالإضافة إلى الآثار السلبية لهذه المشكلة على جميع جوانب نمو الطفل. تشمل الدراسة أيضاً الأسباب المؤدية إلى هذه المشكلة وطرق التغلب عليها من خلال اتباع أساليب تربوية ونفسية سليمة، بهدف تقليل حدوثها. وعلى الرغم من أن موضوعنا يركز على دراسة الإفراط الحركي وتأثيره على التحصيل الدراسي، إلا أن هذه المشكلة تؤثر بشكل كبير على الأطفال.

_ الدارسات الأجنبية:

أجريت هذه الدراسة التي أعدها أفوردجان عام 1993 تحت عنوان "اضطراب النشاط الزائد وضعف الانتباه"، والتي اعتمدت على عينة مكونة من خمسة تلاميذ يعانون من اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، تتراوح أعمارهم بين 6 إلى 8 سنوات. استخدمت الدراسة مجموعة متنوعة من برامج الكمبيوتر التي تضمنت نماذج مختلفة من الرسوم المتحركة، بالإضافة إلى اختبار الذكاء وفقاً لقاعدة كونرر لتقدير السلوك.

أظهرت نتائج الدراسة أن انتباه الأطفال يزداد عند استخدام الكمبيوتر الذي لا يحتوي على الكثير من الرسوم المتحركة، إلا أن تصميم وتطوير مثل هذه البرامج يعد أمراً صعباً.

2.التطور التاريخي لفرط الحركة :

حظيت مشكلة اضطراب النشاط والحركة في السنوات الأخيرة باهتمام كبير في مجالات التربية وعلم النفس وطب الأطفال، حيث تم تناولها من زوايا متعددة. خلال هذه الفترة، ظهرت أوصاف ومسميات متنوعة لاضطراب فرط النشاط والحركة، حيث أشار بعض الباحثين إلى أنه اضطراب عضوي، بينما اعتبره آخرون اضطرابًا سلوكيًا.

من خلال مراجعة مجموعة من الدراسات والأبحاث التي تناولت الاضطرابات السلوكية في مرحلة الطفولة، يتضح أن دراسة هذه الاضطرابات بدأت في نهاية القرن الثامن عشر، حيث وُصف السلوك الحركي المفرط في عام 1845 في قصص الأطفال. نتيجة لإصابة العديد من الشعوب في نهاية الحرب العالمية الثانية بإصابات دماغية بسبب انتشار وباء التهاب المخ، تبين أن الأطفال الذين يعانون من تأخر في النمو يظهرون أعراضًا مثل الحركة المفرطة، والقصور في الانتباه، والاندفاعية، وهذه الأعراض ترتبط بالجهاز العصبي المركزي.

يعاني الأفراد من مجموعة من الأعراض السلوكية مثل الحركة المفرطة، ضعف الانتباه، والاندفاعية. وتعتبر هذه الأعراض من السمات المميزة لاضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المفرط. في العقود الأولى من القرن العشرين، بدأ الباحثون في دراسة مستويات السلوك المضطرب وربطها بوجود تلف في الدماغ أو اضطرابات في الجهاز العصبي المركزي. وقد أكدت دراسات "ستاروسوليتنن" أن النشاط الحركي المفرط ينجم عن خلل وظيفي في الدماغ. وبالتالي، كانت المصطلحات الأكثر شيوعًا في الفترة من 1940 إلى 1970 تشمل "الخلل البسيط في الدماغ" و"الخلل الوظيفي في الدماغ" و"رد الفعل الحركي المفرط". وفي السنوات الأولى من الثمانينيات، بدأ الاتجاه السائد في التغير، حيث أشار إلى أن اضطراب فرط النشاط والحركة هو استجابة لحدوث تلف عضوي أو خلل وظيفي في الدماغ. كما اعتُبر اضطراب ضعف الانتباه والحركة المفرطة والاندفاعية مظاهر سلوكية نهائية ناتجة عن تفاعل معقد بين خصائص الفرد وبيئته. وبالتالي، يُنظر إلى اضطراب فرط الحركة لدى الأطفال على أنه اضطراب سلوكي.(طارق عبد الرؤوف عامر ،2008 ص 129 -130) .

3.أعارض فرط الحركة :

يُعتبر النشاط الحركي الزائد من أبرز المظاهر الواضحة، حيث يُوصف الشخص الذي يتمتع بهذا النشاط، سواء كان طفلاً في مرحلة ما قبل المدرسة أو بعدها، بأنه دائم الحركة وكأنه في حالة توتر مستمر. ومع تقدم العمر، تنخفض مستويات هذا النشاط الزائد.

وفيما يلي نستعرض الأعراض المرتبطة بكل من هذه المظاهر:

1- الطفل دائم التحريك ليديه وقدميه أو التواء في المقعد.
2- ترك مقعده غالب في قاعة الدرس أو في المواقف التي يتوقع فيها جلوسه.
3- غالبا ما يتجول ويتسلق بشكل كبير ومندفع في مواقف لا يكون فيها ذلك ملائما.
4- دائما ما يواجه صعوبات في اللعب أو اندماج في نشاطات الترفيهية بهدوء.
5- هو دائما في حالة حركة ، ويتحرك كما لو كان تقوده آلة.
6- دائما يتحدث بشكل مفرط (بطرس حافظ بطرس، 2008 ص 203) .
7- إحداث ضوضاء في المكان الذي يتواجد فيه.
8- -عدم تقبلهم اجتماعيا من معلمهم وأق ارنهم على حد سواء. (أسامة فاروق مصطفى ،2011 ص 158) .

1.3. قلة الانتباه :

يتصف هؤلاء الأطفال بأن المدة الزمنية لدرجة انتباههم قصير جدا وعدم استجاباتهم للمثيرات الظاهرة بسهولة

- الشرود الذهني وضعف التركيز.
- كثرة التململ والتذمر والنسيان
- الاندفاع: فهؤلاء التلاميذ يستقبلون ما يدور حولهم ثم يتصرفون مباشرة قبل أن يفكروا في رد الفعل.
- يعاني من نسيان متكرر، خاصة فيما يتعلق بالتعليمات والأوامر التي تُعطى له. فهو يواجه صعوبة في تذكر المهام الروتينية والأنشطة اليومية، ويجد صعوبة في اتباع الأوامر والالتزام بها. يحتاج إلى جهد كبير للتركيز على تعليمات المعلم أو والديه.(إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي الطفولة ،2005 ص 25) .

3-2- أعارض الاندفاعية :

يمكن تعريف الاندفاعية على أنها سمة من سمات الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط النشاط والحركة. تتمثل هذه السمة في ميل الطفل إلى الانغماس في الأنشطة بشكل متسرع وغير منظم، دون مراعاة للعواقب المترتبة على تصرفاته. وبناءً على ذلك، فإن الأطفال الذين يعانون من فرط النشاط والحركة يكونون أكثر عرضة للوقوع في مواقف غير مواتية، حيث يتسم سلوكهم غالبًا بالاندفاع وعدم التفكير. كما أنهم لا يتعلمون من أخطائهم السابقة، بل يميلون إلى تكرارها، مما يستدعي الحاجة إلى مراقبتهم وإشرافهم.

ولكي يتصف الطفل على أنه يعاني من الاندفاعية يجب أن تظهر لديه ستة أعارض أو أكثر من الأعراض التالية والخاصة بالاندفاعية:

- صعوبة انتظار الدور والعصيان وعدم الامتثال للأوامر والتعليمات.
- يقاطع الناس أثناء المناقشة والحوار أ واللعب حيث يقحم نفسه في محاولة منه للفت الانتباه.
- سرعة الاستثارة والانفعال لأتفه الأسباب فيبكي كثيار وبسهولة وتقلب المزاج.
- الاتسام بالفوضى وعدم النظام واهمال القيام بواجباته أو نسيانها نتيجة عدم الاهتمام واللامبالاة.
- يشعر دون تفكير، وقبل أن يكمل السؤال، لأنه لا يستطيع الانتظار أو التحكم في تصرفاته التي تتسم بالاندفاع.
- يشعر بالإحباط لأبسط الأسباب، وذلك يعود إلى أن هذا الطفل حساس للغاية تجاه النقد الموجه إليه، مما يجعل مشاعره تتأذى بسرعة.
- يشعر بالإحباط لأبسط الأسباب، مما يجعله مستاءً وغير قادر على تحمل فكرة الفشل في إنجاز عمل أو مهمة معينة.(طارق عبد الرؤوف عامر 2008 ص 133)

3-3- الأعراض التعليمية :

تشير الدراسات في مجال التعلم إلى أن الأطفال الذين يعانون من الإفراط الحركي يواجهون صعوبات في التعلم، ويعانون من العديد من المشكلات التعليمية:

- ليست طيعون إكمال الواجبات المدرسية
- لا يركزون في حجر الدراسة.

- لا ينتبهون كما يجدون صعوبة في التعامل مع الرموز والاختصارات واستيعاب والتعلم، وقد وضع (علا عبد الباقي إبراهيم 2011 ص55) أع ارض أخرى وهي:

الأعراض السلوكية للمرض:

- لا يستطيع أن ينتظر دوره في أي نشاط، ويلاحظ عليه سرعة التحول من نشاط لأخر.
- عدم المبالاة وفوضوية الطبع وعدواني في حركاته ومتغير المزاج
- عم الالتزام بأداء المهمة التي بين يديه حتى انتهائها.
- صعوبة التكيف مع الجو الجديد
- تأخر اللغوي.
- الشعور بالإحباط لأتفه الأسباب مع تدني مستوى الثقة في النفس
- اضطراب العلاقة مع الآخرين حيث يقاطعهم ويتدخل في شؤونهم
- عدم القدرة على التعبير عن الرأي الشخصي بوضوح.

3-4- الأعراض الاجتماعية :

أظهرت نتائج الدراسات أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب الحركة غير قادرين على التعاون مع الآخرين، كما يواجهون صعوبة في اتباع الأوامر. يجدون صعوبة في إقامة علاقات جيدة مع زملائهم وإخوانهم، وغالبًا ما يظهرون سلوكيات غير مقبولة اجتماعيًا مثل العدوان والصراخ والشجار والهياج. قد يفضلون الانسحاب من المجموعات، ويظهرون عدم القدرة على التفاعل الاجتماعي الإيجابي.

4-أسباب اضطراب الإفراط الحركي :

تتعدد الأسباب التي تؤدي إلى الاضطراب، وذلك بسبب تنوع الآراء الطبية والتربوية والنفسية في تفسيره. يمكن أن تعود أسباب هذا الاضطراب إلى عوامل وراثية، بيولوجية، نفسية، اجتماعية، أسرية، وتربوية، بالإضافة إلى العوامل البيئية. ومن خلال مراجعة الدراسات التي تناولت هذا الاضطراب، يمكن استخلاص الأسباب الرئيسية التي تؤدي إليه كما يلي:

4-1- العوامل الوراثية:

تشير الأبحاث الحديثة إلى أن العوامل الوراثية تلعب دورًا مهمًا في حدوث اضطراب فرط الحركة. وقد أجريت مجموعة من الدراسات التي تناولت العلاقة بين العوامل الوراثية وهذا الاضطراب، منها دراسة "أندرسون" وزملائه، التي أوضحت أن حوالي 20% من الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة كان آباؤهم وأمهاتهم يعانون من نفس الاضطراب في طفولتهم. كما أظهرت الدراسة أن ثلث الوالدين يعانون من مشكلات نفسية وسلوكيات معادية للمجتمع.(كمال بسام ،2001 ص 40) .

تشير دراسات "باركي" إلى أن الأقارب من الدرجة الأولى (مثل الإخوة والأبناء) هم أكثر عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية، حيث يتم تشخيص 25% منهم بهذه الاضطرابات، مقارنةً بـ 7% فقط من أقارب الأفراد غير المصابين. كما تبين أن الأقارب بالتبني أقل عرضة للإصابة مقارنةً بأقارب الدرجة الأولى.

4-2- العوامل العضوية:

أظهرت العديد من الأبحاث والدراسات أن الأطفال الذين يعانون من النشاط الزائد قد يكون لديهم أسباب عضوية تساهم في هذا الاضطراب:

تلف المخ: يُعتبر تلف المخ من الأسباب الرئيسية المحتملة، حيث أظهرت بعض الدراسات التي أجراها الأطباء أن الأطفال الذين يعانون من تلف في المخ يظهرون نشاطًا زائدًا.

يُعتقد أن اضطراب الحركة الناتج عن إصابة طفيفة قد يظهر في الأطفال من خلال علامات عصبية تشير إلى وجود إصابة تؤثر على نضج المخ. هذا الأمر يؤدي إلى انخفاض في النشاط الدماغي، خاصة في الفص الأمامي. كما يشير "باركي" إلى أن هناك أسبابًا بيولوجية قد تؤدي إلى تلف المخ، مثل تعرض دم الأم لمواد ضارة أثناء الحمل، بما في ذلك التدخين واستخدام بعض الأدوية، خصوصًا المضادات الحيوية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الولادة المبكرة والولادة الصعبة قد تسهمان في تلف بعض خلايا المخ نتيجة نقص الأكسجين .(زكريا احمد السريني ،1994 ص 84) .

4-3- الأسباب النفسية:

هناك مجموعة من العوامل النفسية التي تسهم في حدوث اضطراب فرط الحركة، مثل الضغوط النفسية، القلق، التوتر، والإحباط العاطفي الشديد. بالإضافة إلى ذلك، توجد عوامل أخرى، منها:

أ. المشكلات المزاجية:

قد تؤدي المشكلات المزاجية لدى الأطفال إلى سلوكيات مضطربة، خاصة عندما يتعين على الوالدين التعامل مع التصحيح الذاتي الذي يقوم به هؤلاء الأطفال. حيث يُعتبر فرط الحركة وسيلة للدفاع عن الذات في حالات الرفض. (علاء عبد الباقي، 2007 ص 46)

ب. التعزيز :

يمكن أن يسهم التعزيز في تطوير المهارات الحركية والاستمرارية خلال مرحلة ما قبل المدرسة، حيث يتلقى الطفل انتباه الكبار. وعندما ينتقل إلى المدرسة، قد يتعرض للقيود والتعليمات، مما يجعله في هذه المرحلة غير قادر على التكيف مع هذا الوضع. وبالتالي، يصبح الطفل أكثر نشاطًا سعيًا للحصول على التعزيز.

ج. النمدجة:

أظهرت نتائج الدراسات أن الطفل الذي يكون أقل نشاطًا في الفم عندما يتواجد بالقرب من طفل أكثر نشاطًا، يميل إلى زيادة نشاطه. كما يمكن أن يكون الوالدان نموذجًا يحتذى به في مستوى نشاط الطفل، مما يسهم في تعزيز هذا النشاط.(ماريني مبركولين و2003 ص 118) .

5- النظريات المفسرة لاضطراب فرط الحركة :

إن السبب الدقيق والمحدد لاضطراب الإفراط الحركي لا يزال معروفًا، ولكن النظريات السائدة تتضمن عددًا من الأسباب، من بينها:

1. النظرية الجنينية :

يعاني الأشخاص المصابون بهذا الاضطراب من انخفاض غير عادي في نشاط مناطق معينة من الدماغ المسؤولة عن التحكم الحركي. تفترض الدراسات التي أجريت في هذا المجال وجود علاقة بين اضطراب الإفراط الحركي والجين الناقل للدوبامين. وقد أظهرت النتائج تكرارًا متزايدًا لدى المشاركين في الدراسة الذين يعانون

من هذا الاضطراب. كما تؤكد معظم هذه النظريات على أن إصابة الدماغ وتعرض الجنين للمواد السامة الناتجة عن التلوث البيئي قد يؤديان إلى إصابة الطفل بهذا الاضطراب.(محمد مجدي الدسوقي ،2003 ص 112،113) .

2. نظرية التفكك :

قام "دابوسكي" بصياغة هذه النظرية في عام 1960، حيث تؤكد على أن الأفراد الذين يعانون من الإفراط الحركي يميلون إلى المبالغة في ردود أفعالهم تجاه بيئتهم في عدة جوانب، تشمل: الجانب النفسي، الحركي، التخيل، الانزعاج من الموت، الاكتئاب، تقدير الذات، الخجل، الحاجة إلى الأمان، والاهتمام بالآخرين. (حجاج غانم ،2005 ص 243)

3. نظرية المخ الأيمن والمخ الأيسر :

يعتقد مؤيدو هذه النظرية أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة يستخدمون الجانب الأيمن من الدماغ لمعالجة المعلومات. وتدعم العديد من المدارس هذه الفكرة، حيث ترى أن الأشخاص الذين يعتمدون على الجانب الأيسر من الدماغ في معالجة المعلومات يميلون إلى أن يكونوا مفكرين منطقيين، بينما الأطفال الذين يسيطر عليهم الجانب الأيسر لا يتناسبون بنفس القدر. ويقترح مؤيدو هذه النظرية أن على الوالدين أن ينادوا على الطفل قبل توجيه المنبهات له، لذا ينبغي عليهم لمسه من ذراعيه أو كتفيه بعد أن يستجيب لهم.(محمد مجدي الدسوقي ،2003 ص 144 . 115)

4. نظرية الاستجابة إلى الضغوط :

أسس "برو نو" و"يتيلهم" هذه النظرية في عام 1973، حيث تشير إلى أن اضطراب النشاط والحركة يظهر لدى الأطفال الذين لديهم استعداد للإصابة بهذا الاضطراب نتيجة لأساليب التنشئة المتسلطة من قبل الآباء. فعندما يتزامن الاستعداد لظهور الاضطراب مع نمط من الوالدين غير الصبورين والمستائين من تصرفات الطفل، يصبح الطفل غير قادر على تلبية توقعات والديه، مما يؤدي إلى سلوكيات فوضوية وعدم الطاعة. وبالتالي، يستجيب الطفل للنشاط المفرط عندما يتعرض لضغوط بيئية تفوق قدرته على التحمل. بالإضافة إلى ذلك، ترى هذه النظرية أن الأطفال من الأسر غير المستقرة يكونون أكثر عرضة لهذا الاضطراب، حيث تؤدي

العلاقات الزوجية غير المستقرة، وارتفاع مستويات الضغوط والمشاكل، وضعف الكفاءة الوالدية، والعلاقات السلبية بين الطفل والأم إلى ظهور هذا الاضطراب.

5. نظرية التعلم الاجتماعي :

الإنسان بطبعه كائن اجتماعي، حيث يكتسب الكثير من المعرفة والسلوكيات من خلال مراقبة سلوك الآخرين. يعتبر الافتراض الأساسي في نظرية التعلم الاجتماعي هو أن الفرد يتعلم السلوك من خلال تفاعله مع بيئته. فعندما يتلقى الفرد تعزيزات من البيئة، فإن بعض أنواع السلوكيات تتعزز بينما تضعف أخرى. وبالتالي، فإن السلوكيات الشاذة وغير المتكيفة يمكن أن تُكتسب أيضًا.

تظهر الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال نتيجة لقلة خبراتهم وضعف قدرتهم على إدارة أنفسهم وسرعة تأثرهم بالآخرين. لذا، نجد أنهم يتأثرون بسرعة بالنماذج المحيطة بهم ويتعلمون العديد من أنماط السلوك، سواء كانت سوية أو غير سوية، خاصة إذا كانت هذه السلوكيات مدعومة بالتعزيز.(ختام عبد الحميد بوشوار ب،2013 ص 17 20)

لكي يتعلم الطفل سلوكًا حركيًا معينًا، يجب عليه أن يلاحظ نموذجًا يحتذى به. وقد يتمثل هذا النموذج في الآباء، أو الإخوة، أو الأقران، أو حتى الشخصيات الكرتونية التي يحبها الطفل.

6. نسبة انتشار فرط النشاط والحركة :

تشير وزارة الصحة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أن الذكور أكثر عرضة لهذا الاضطراب بأربعة أضعاف مقارنة بالإناث. ويستمر ثلث الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب في مواجهة أعراضه حتى سن المراهقة، وبعضهم يستمر حتى سن البلوغ. في هذا السياق، أعدت صحيفة "نيويورك تايمز" تقريرًا مفصلًا قدرت فيه أن 3.7% من الأطفال في أمريكا، الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و17 سنة، تم تشخيصهم بهذا الاضطراب. كما أظهرت دراسة أجريت في بريطانيا أن 7.1% على الأقل من الأطفال يعانون من نفس الاضطراب.

في منطقة الخليج العربي، أظهرت دراسة أجريت في 8 مدارس بسلطنة عمان أن 1502 طالب، أي ما يعادل 8.7% من العينة، يعانون من اضطراب فرط النشاط والحركة.

أظهرت بعض الدراسات أن ما بين 30% إلى 50% من التحولات إلى العيادات النفسية في أمريكا تعود إلى اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه:

- أن ما نسبته 10 مليون زيارة لعيادات الطب النفسي لهذا الاضطراب في أمريكا.
- أن ما نسبته 80% ممن يستمر معهم هذا الاضطراب حتى سن المراهقة.
- أن ما نسبته 50 إلى 60% م من يستمر معهم هذا الاضطراب حتى سن البلوغ.(مريم سليم، 2010، ص116 .117)

7.آثار فرط النشاط والحركة :

إن الأعراض المرتبطة بفرط الحركة تؤثر بشكل كبير على النمو النفسي والعضوي والاجتماعي والأكاديمي للطفل، مما ينعكس على مستقبله. ومن أبرز الآثار الناتجة عن هذا الاضطراب السلوكي نذكر ما يلي:

1.7. العلاقة مع الوالدين والأسرة :

إن عدم طاعة أوامر الوالدين، بالإضافة إلى الحركة المفرطة وعناد الطفل، قد يؤدي إلى تعرضه لمعاملة قاسية وضرب متكرر من قبل الوالدين أو أفراد الأسرة. ومع ذلك، فإن هؤلاء الأطفال لا يتأثرون بالعقاب والتهديد، حيث إن هذه السلوكيات تكون خارج نطاق سيطرتهم. إلا أنهم يشعرون بالغضب والتأثير النفسي نتيجة شعورهم بالرفض داخل الأسرة، مما يدفعهم إلى زيادة نشاطهم وحركتهم بشكل مفرط في محاولة لجذب الانتباه.

2.7. العلاقة مع المدرسين :

تكون سلوكيات الطفل الذي يعاني من فرط الحركة أكثر تعقيدًا في المدرسة، حيث يُطلب منه الالتزام بقواعد وتعليمات معينة مثل الانضباط والهدوء. ومع ذلك، فإنه يكون دائم الحركة ولا يستطيع البقاء في مكان واحد لفترة طويلة. هذا الأمر يؤدي إلى انتقاد المعلم لتصرفاته، مما يجعله يعامله بقسوة ويصفه بالتلميذ المشاغب والكسول. نتيجة لذلك، تتوتر العلاقة بينهما، مما قد يؤدي إلى الفشل الدراسي والتسرب من المدرسة، حيث لا يجد الطفل القبول في البيئة المدرسية.

3.7. التحصيل الدراسي :

لا يعني أن الطفل الذي يعاني من فرط النشاط والحركة أقل ذكاءً أو قدرة عقلية مقارنة بأقرانه ذوي النشاط العادي. إلا أن عدم قدرته على التركيز وإنهاء المهام المطلوبة منه، نتيجة للامبالاة وضعف التركيز، قد يؤدي إلى صعوبات في التعلم، مما يجعل تحصيله الدراسي أقل من أقرانه. ويمكن تلخيص آثار فرط الحركة على التحصيل الدراسي في النقاط التالية:

- صعوبات التعلم وانخفاض الأداء الأكاديمي والانجاز المدرسي.
- حدوث مشاكل متكررة مع الزملاء.
- انخفاض الأداء في المهام التي تتطلب الانتباه.

4.7. العلاقة مع الآخرين :

يعاني الأطفال الذين يعانون من فرط الحركة من مجموعة من الأعراض التي تعيق قدرتهم على بناء علاقات اجتماعية وصداقات مع الآخرين. فطبيعتهم الاندفاعية تجعلهم لا ينتظرون دورهم في اللعب، وغالبًا ما لا يكملون الألعاب التي يشاركون فيها. كما أنهم يتعاملون بعنف مع أقرانهم، مما يؤدي إلى حدوث مشاجرات متكررة. نتيجة لذلك، يبتعد الآخرون عنهم ولا يرغبون في اللعب معهم، مما يزيد من شعورهم بالعزلة وعدم القبول. هذا الشعور بالاختلاف قد يؤدي إلى الإحباط، مما يجعل علاقاتهم مع أقرانهم تزداد سوءًا.

5.7. الثقة بالنفس :

تؤدي العلاقة السلبية للطفل المصاب باضطراب فرط الحركة مع محيطه، سواء في المنزل أو في الشارع أو المدرسة، إلى تكوين صورة سلبية عن نفسه. كما أن ردود الفعل السلبية تجاه تصرفاته تفقده الثقة بنفسه نتيجة المعاملة التي يتلقاها من المجتمع. وهذا يمكن أن يؤدي إلى ظهور اضطرابات في المزاج، مثل الاكتئاب والقلق، بالإضافة إلى مشكلات نفسية أخرى.

بالإضافة إلى الآثار المذكورة سابقًا، توجد آثار ناتجة عن اضطراب فرط النشاط والحركة، ومن أبرزها:

- تراجع القدرة على مواجهة الإحباط، وزيادة الانفجارات المزاجية، والرغبة في السيطرة.
- عدم التوافق الاجتماعي ورفض إتباع القواعد التي تحكم التعامل مع الآخرين.

- الاضطرابات السلوكية الشائعة بين الأطفال الذين يعانون من فرط النشاط تشمل سلوكيات مثل العدوانية، والعناد، والتمرد.(هدى محمد الناشف2007، ص140.136)

8. تشخيص اضطراب فرط الحركة :

تشخيص الإفراط الحركي يتطلب جمع ملاحظات حول الطفل من الوالدين والمعلمين والمراقبين والمربين والإخوة الكبار. حيث تظهر علامات النشاط الزائد في سلوك الطفل سواء في المنزل أو المدرسة، وتتمثل الخصائص المميزة لهذا السلوك في النقاط التالية:

- يتعامل بيديه وقدميه مع الآخرين بشكل كبير أو يتشاجر أثناء جلوسه في المقعد.
- كثيرا ما يترك المقعد في الصف أو في الأماكن الأخرى.
- يجد صعوبة في اللعب أو المشاركة بهدوء في أنشطة التسلية.
- يتصرف وكأنه يستثار من خلال جهازه الحركي.
- يتحدث بشكل مفرط ويعطي إجابات قبل طرح أو اكمال السؤال.
- يقاطع ويتعدى على الآخرين أثناء تبادل الأحاديث.(نايف بن عابد الزارع،2007 ص 17)

9. علاج اضطراب فرط النشاط والحركة :

نظرًا لما يترتب على اضطراب فرط النشاط والحركة من صعوبات تعيق التفاعل الاجتماعي والتعلم، فإن الأمر يتطلب تدخلًا علاجيًا مباشرًا وسريعًا من قبل المعلمين وأولياء الأمور والمختصين. ومن أهم الأساليب العلاجية التي يمكن اتباعها ما يلي:

1.9. العلاج السلوكي :

يعتمد العلاج السلوكي بشكل أساسي على جذب انتباه الطفل نحو شيء يحبه، مما يحفزه على التحلي بالصبر لتعديل سلوكه. يتم ذلك بشكل تدريجي، حيث نبدأ بتدريب الطفل على التركيز لمدة عشر دقائق. وبعد نجاحنا في ذلك، ننتقل لزيادة مدة التركيز إلى خمس عشرة دقيقة، وهكذا:

لكن يتطلب نجاح هذه الاستراتيجية في التعديل أمرًا معينًا:

الأول: يجب التحلي بالصبر والتحمل في التعامل معه إلى أقصى حد، حيث إن استخدام العنف قد يؤدي إلى العناد ثم إلى تصاعد العدوان. لذا، من الضروري أن يكون الشخص الذي يتولى تدريب الطفل على علاقة جيدة معه، وأن يتحلى بقدر كبير من الصبر والتفهم لحالته. وإذا لم يكن ذلك متاحًا، يمكن الاستعانة بمعلم متخصص في ذوي الاحتياجات الخاصة للقيام بهذه المهمة.

ثانيا: يجب أن يكون الطفل على دراية بالحافز والجائزة، ويجب أن تكون هذه العناصر أمامه لتذكيره كلما نسي. ينبغي منح الجائزة فور إتمامه العمل، ولا يُقبل منه أي تقصير في الأداء. بمعنى آخر، يجب أن يكون هناك ارتباط واضح بين الجائزة والأداء وفقًا لما تم الاتفاق عليه.(نادية حسن أبوسكينة، د.س، ص 397)

ا. التدعيم الايجابي اللفظي للسلوك المناسب وكذلك المادي:

هذا يمنح الطفل مجموعة من النقاط عندما يلتزم بالتعليمات، وتكون النتيجة النهائية هي حصوله على عدد من النقاط تؤهله للحصول على مكافأة أو المشاركة في رحلة. تعتبر هذه الأساليب لتعديل السلوك فعالة ومجربة في العديد من السلوكيات السلبية، بما في ذلك "النشاط الحركي الزائد". ومع ذلك، يجب التعامل معها بجدية ووضوح حتى لا تفقد معناها وقيمتها لدى الطفل. من المهم أيضًا مراعاة طبيعة الطفل، حيث أنه لا يمكنه الاستقرار والهدوء لفترات طويلة. لذلك، تُستخدم هذه الأساليب في الحالات التي تتجاوز الحدود المقبولة، سواء بسبب ضررها أو خطورتها، مع ضرورة توضيح ذلك للطفل وبيان الحدود التي لا يمكن تجاوزها.

ب- جدولة المهام والأعمال والواجبات المطلوبة والاهتمام بالانجاز على مارحل مجأزة مع التدعيم والمكافأة:

هذا يوضح المطلوب من الطفل بطريقة مبسطة تتناسب مع عمره وقدرته على الفهم. يمكن استخدام وسائل توضيحية مساعدة، سواء كانت لفظية أو بصرية، مثل الصور والرسومات التوضيحية، بالإضافة إلى الكتابة لمن يستطيع القراءة. يجب وضع خطوات محددة يتعين اتباعها وفق جدول زمني معين. يتم تنفيذ هذا البرنامج بواسطة أخصائي في التربية الخاصة بالتعاون مع الأهل والمعلم. يمكن التعامل مع الطفل في هذه الحالة من خلال وضع برنامج يومي واضح يتعين عليه الالتزام به بدقة، مع التأكيد على ذلك باستخدام ما يُعرف بـ "تكلفة الاستجابة"، وهي إحدى تقنيات تعديل السلوك. تعني هذه الطريقة أن الطفل قد يفقد جزءًا من المكافآت التي يحصل عليها نتيجة سلوكه غير المقبول، مما يؤدي إلى تقليل أو إيقاف هذا السلوك.

ج- التدريب المتكرر على القيام بنشاطات تزيد من التركيز والمثابرة:

مثل تجميع الصور، وتصنيف الأشياء، والكتابة المتكررة، وألعاب الألغاز، والترتيب، وغيرها من الأنشطة.(كريم عبد الرحمن القوفي ،2014 ص 163 – 164)

العقود: بالتعاون مع الطفل، يمكننا تقديم جوائز مقابل السلوكيات الإيجابية والهادفة. عندما يقوم الطفل بالتصرف الذي نرغب فيه، يجب أن تكون الجائزة معبرة ومباشرة عن إنجاز حقيقي. من الضروري أن يكون الاتفاق واضحًا وعادلًا وقابلًا للتحقيق. يجب علينا الالتزام بالعقود واحترامها. تشمل السلوكيات المرغوب فيها مثل الالتزام بالمدرسة، على سبيل المثال:

- الجلوس بشكل هادئ على العشاء.
- ترتيب غرفته الخاصة قبل الخروج منها.
- الجلوس الهادئ يجب أن يقيم من قبل الأب ، وكذلك يقيم الأب لابنه مفاجأة في نهاية الأسبوع وأن يسمح له بممارسة بعض الألعاب أو القيام بزيارة الأقارب أو مشاهدة الأفلام.

نظام النقطة:

يعني ذلك أن يقوم الأهل والمعلم بإعداد جدول يومي مقسم إلى خانات ومربعات صغيرة، حيث يتم وضع نقاط أو علامات أمام كل يوم للدلالة على سلوك الطفل ومدى ملاءمته. يمكن استبدال هذه النقاط بألعاب صغيرة، كما يمكن استخدامها كوسيلة للذهاب في رحلات خاصة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للطفل كسب علامات إضافية عند تحسين سلوكه.

يجب أن تتبع الجوائز السلوك المناسب بشكل مباشر ودون تأخير. إذا قام الطفل بتصرف غير ملائم، ينبغي أن يخسر نقطة وفقًا لهذا النظام. تعتبر الإشارات مفيدة لأنها ترتبط بالسلوك بشكل مباشر. كما يجب أن تتغير الحوافز كلما تحسن سلوك الطفل، لأن نظام النقاط يكون فعالًا مع الأطفال الذين لا يستجيبون للمديح والثناء. يجب أن تكون الجوائز ملائمة لعمر الطفل واهتماماته. يُمنح الطفل نقطة عن كل عشر دقائق يلتزم فيها بالسلوك المطلوب:

- عدم مغادرة المقعد بدون إذن.
- إكمال الوظائف بدون مساعدة أو تذكير.

- يجب أن يتم تقديم الجوائز المتفق عليها بشكل مبادر، مع الحرص على أن تكون غير مكلفة للأسرة. ينبغي أن يتم ذلك بطريقة واضحة ودقيقة وفقًا للاتفاق، حتى لا تفقد الجوائز قيمتها ومعناها.(خالدة نسيان ،2001 ص 197 .168)

2.9. العلاج الطبي :

يعتمد العلاج الطبي الأكثر شيوعًا لعلاج النشاط المفرط على استخدام بعض العقاقير المنشطة، مثل مركبات الأم فيتامينات ومضادات الاكتئاب. تشير الإحصائيات إلى أن حوالي 80% من الأطفال المراهقين المصابين يستجيبون للعلاج. يظهر تأثير الأم فيتامينات خلال فترة تتراوح بين ثلاث إلى ست ساعات من بدء تناولها، حيث تؤدي إلى تحسين مستوى الانتباه وتقليل الاندفاعية والحركة الزائدة. ومع ذلك، لا ينطبق هذا التحسن على جميع الحالات. كما أن الاستخدام المستمر وزيادة الجرعة قد تؤديان في بعض الأحيان إلى ظهور آثار جانبية، مثل فقدان الشهية، انخفاض الوزن، اضطرابات المزاج، ارتفاع ضغط الدم، والدوار، بالإضافة إلى التأثير السلبي على هرمونات النمو، مما قد يتسبب في مشاكل مثل قلة الوزن وقصر الطول. لذا، من المهم تنسيق العلاج الطبي بالتشاور مع طبيب الأطفال. ورغم هذه المخاطر، يعتقد أطباء النفس أن المضاعفات الناتجة عن الاستخدام المستمر للأم فيتامينات ليست خطيرة على الأطفال.(صالح محمد أبو جادو،2007، ص 362)

3.9. العلاج النفسي :

يمكن الاستفادة من أساليب العلاج النفسي في معالجة الاضطرابات الحركية الناتجة عن أسباب نفسية مثل التوتر والضغوط النفسية. في هذه الحالة، يركز العلاج على تحديد السبب الجذري واكتشاف مصادر الاضطراب، بالإضافة إلى مساعدة الطفل على فهم مشكلاته وإمكانية إيجاد حلول لها. كما يجب توجيه الأسرة حول كيفية التعامل مع الطفل، مع التأكيد على أهمية عدم الاستهزاء به أو السخرية منه. يُعتبر العلاج النفسي ذا فائدة كبيرة على المدى الطويل، خاصةً عند الاعتماد على الأدوية فقط، حيث قد يؤدي ذلك إلى آثار غير مرغوبة.(جمعة سيد يوسف، 242،243، 2000)

4.9. العلاج المعرفي :

بالنسبة للعلاج المعرفي، فقد أُشير إلى أنه لا يمكن تطبيقه على الأطفال دون سن الثامنة، حيث إن الطفل في هذه المرحلة لا يكون قادرًا على متابعة الحوار وفهم الأمور بشكل جيد.

ويعتبر "بياجيه" أن الطفل لا يصبح قادرًا على التفكير المنطقي المحسوس قبل بلوغه سن السابعة.

منذ عام 1971، قام Meichenbaum وفريقه بتطبيق العلاج المعرفي على الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال، بما في ذلك فرط النشاط والحركة. وقد حققوا بعض النتائج المشجعة. تعتمد هذه الطريقة على تعليم المعالج الطفل بعض العبارات والكلمات التي تساعده على تحسين تركيزه وضبط حركاته أثناء القيام بأنشطة معينة. وقد عُرفت هذه الطريقة باسم "التلقين والتدريب الذاتي". على سبيل المثال، يتعلم الطفل أن يردد بعض العبارات أثناء ممارسة الحساب:

- ماذا يجب أن يفعل؟
- علي أن انتبه وأركز في عملي ؟
- الآن يجب أن اجمع وان أبدا بالإعداد من الجهة اليمين وأن احمل العدد الأول بعد الانتهاء من عملية الجمع بتساؤل الطفل.
- هل ما فعلته صحيح ؟
- هل هناك خطا على أن أراجعه ؟

بعد مراجعة النتائج، يشعر الطفل في داخله بالنجاح ويقول: "نعم، لقد حققت ذلك وعملت بشكل جيد." لقد أثبتت هذه الطريقة فعاليتها مع الأطفال الذين يعانون من قلة الانتباه وفرط الحركة، ولكن من الضروري دائمًا ضبط الأمور وتعزيز السلوك الإيجابي من قبل المعالج النفسي والأهل على حد سواء.(عصام الثور،2005 ص 75.74)

خلاصة الفصل :

غالبًا ما يُطلق على الطفل الذي يعاني من فرط النشاط وصف "الطفل السيئ" أو "الطفل الصعب" الذي يصعب التحكم فيه. يشعر بعض الآباء بالانزعاج من النشاط الزائد لأطفالهم، مما يدفعهم إلى معاقبتهم، لكن هذه العقوبات قد تؤدي إلى تفاقم المشكلة.

يظهر اضطراب فرط الحركة مجموعة من السلوكيات التي تميل إلى الظهور معًا، مثل فرط النشاط الحركي، والاندفاعية، وتشتت الانتباه. يُعتبر هذا الاضطراب من العوامل التي قد تؤدي إلى مشكلات سلوكية مع الأسرة والأقران ، مما ينعكس سلبًا على الطفل في المدرسة، سواء من الناحية الأكاديمية أو النفسية.

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي

تمهيد

1. **تعريف التحصيل الدراسي**
2. **أهمية التحصيل الدراسي**
3. **اهداف التحصيل الدراسي**
4. **مستويات التحصيل الدراسي**
5. **العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي**
6. **مبادئ التحصيل الدراسي**
7. **الحلول المقترحة لمشكل التحصيل الدراسي**
8. **النظريات المفسرة لأسباب اختلاف التحصيل الدراسي**

خلاصة الفصل

تمهيد:

أولت التربية اهتمامًا متزايدًا بالطاقات البشرية، حيث أصبح التركيز منصبًا على التلميذ وما يمتلكه من معارف ومهارات. هذا الأمر جذب انتباه المؤسسات التعليمية بشكل أكبر، مما استدعى الكشف عن نقاط ضعف التلميذ والعمل على تحسينها بمساعدة المعلم. يتم ذلك من خلال تقديم الدروس بطريقة تتيح للتلميذ الاستفادة القصوى، مع مراعاة العوامل المختلفة التي تؤثر على تحصيله الدراسي. ورغم ذلك، قد يواجه التلميذ بعض المشكلات في تحصيله.

1-تعريف التحصيل الدراسي :

عرفه مجموعة من الباحثين كما يلي:

التحصيل، بمفهومه الحديث، يشير إلى قدرة الطالب على اكتساب المعارف والمهارات المدرسية بشكل علمي ومنظم. وفي إطار هذا المفهوم، يركز التحصيل على جانبين أساسيين من نواتج التعلم، وهما الجانب المعرفي والجانب المهاري. (جميل محمد عبد السميع شعلة 2000 ص113)

يُعرف التحصيل بأنه مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينة من خلال المقررات الدراسية، ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المخصصة لهذا الغرض.(محمد بن عابل احمد يحيى وآخرون، 2012 ص201)

المستوى الذي يبلغه التلميذ في تحصيله للمادة الدراسية يُقاس من خلال الامتحانات التحصيلية التي تُجرى في نهاية العام الدراسي. (عبد المنعم احمد الدردير، 2004, ص222)

هو مستوى معين من الأداء والكفاءة في العمل، كما يدركه المعلمون ومن خلال الاختبارات أيضًا. (الطاهر سعد الله،1986, ص44)

هي المعرفة التي يكتسبها الطفل من خلال البرنامج الدراسي بهدف التكيف مع البيئة المحيطة به وممارسة الأنشطة المدرسية.(Robert lofont.1963.p15).

يمكن قياس تفوق التلميذ من الناحية الدراسية من خلال حصوله على تقديرات مرتفعة نسبياً في الاختبارات النهائية لمختلف المواد التي يدرسها. ويعتبر المعدل التراكمي للدرجات التي يحصل عليها التلميذ مقياساً كميّاً دقيقاً يمكننا من تقييم مدى تحصيله الدراسي. ويشمل هذا المعدل جميع الدرجات النهائية للاختبارات التي أداها التلميذ منذ بداية السنة الدراسية وحتى نهاية العام، سواءً كان ناجحاً أو راسباً. (احمد عبد السلام محمد،1960, ص362)

كما يعرف في القاموس كما يلي:

عرف قاموس علم النفس "التحصيل الدراسي" بأنه: "مستوى الكفاءة في الأداء الأكاديمي الذي يمكن قياسه من خلال الاختبارات المقننة لتقييم أداء الطالب."

عرف قاموس القياس التربوي التحصيل الدراسي بأنه "تحديد مدى التقدم الذي يحققه الطالب في اكتساب المعلومات والمهارات ومدى إتقانه لها".(محمود جمال السلخي،2013, ص25)

2_أهمية التحصيل الدراسي :

تتجلى أهمية التحصيل الدراسي في إحداث تغييرات سلوكية وإدراكية وعاطفية واجتماعية لدى الطلاب، وهو ما يُعرف عادةً بالتعلم. هذه العملية تتم بشكل داخلي وغير مرئي، وتحدث نتيجة تغييرات في البنية الإدراكية للطالب، حيث يمكننا التعرف عليها من خلال التحصيل الدراسي. يُعتبر التحصيل الدراسي نتاجًا للتعلم، وتبرز أهميته بناءً على مدى تحقيقه للأهداف السلوكية والوجدانية والحركية. كلما كان هذا التحصيل الدراسي مؤثرًا في التنمية الشاملة للطلاب، كانت فعاليته إيجابية. كما تظهر أهميته التربوية في سلوك الطالب الذي يتجه نحو الأفضل، مما يساعدهم على التفاعل بشكل إيجابي مع بيئتهم. (يامنة عبد القادر اسماعيلي،2011, ص73).

يمكننا القول إن أهمية التحصيل الدراسي تنبع من تحقيق عملية التعلم، التي تؤثر بشكل إيجابي على سلوك الطالب. يظهر ذلك من خلال تكيفه مع بيئته المدرسية وما تتضمنه من متغيرات مختلفة.

3_أهداف التحصيل الدراسي :

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى اكتساب المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول والمهارات التي تعكس مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه في المواد الدراسية المقررة. كما يسعى إلى تقييم ما حققه كل طالب من محتويات تلك المواد، بهدف تصنيف مستوياتهم ورسم صورة عن استعداداتهم العقلية، وقدراتهم المعرفية، وخصائصهم الوجدانية، وسماتهم الشخصية، وذلك لضبط العملية التربوية. وبشكل عام، يمكن تحديد أهداف التحصيل الدراسي في عدة نقاط كما يلي:

- تحليل المكتسبات السابقة لتشخيص ومعرفة نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ، بهدف تحديد الوضع الحالي لكل منهم، مما يشكل نقطة انطلاق لتعزيز الفعالية في المواقف التعليمية المستقبلية..
- الكشف عن المستويات التعليمية المتنوعة بهدف تصنيف التلاميذ وفقاً لمستوياتهم، مما يساعد كل منهم على التكيف بشكل مناسب مع بيئته المدرسية، ويسعى إلى تحسين مستواه التعليمي.
- – تم الكشف عن القدرات الخاصة للتلاميذ بهدف رعايتها، ليتمكن كل منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه معًا.

- – تقييم أداء كل تلميذ مقارنةً بما هو مطلوب، وذلك من خلال قياس مدى تقدمه ومقارنته بالنتائج التي حققها في السابق.
- تقديم التغذية الراجعة بعد اكتشاف الصعوبات، مما يتيح اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية المناسبة بناءً على الحقائق التي تم الكشف عنها.
- – قياس ما اكتسبه التلاميذ من معارف ومهارات يساعد في اتخاذ القرارات المناسبة التي تعود بالنفع عليهم أولاً وعلى المجتمع ثانياً.
- تمكين المعلمين من التعرف على الجوانب التي ينبغي التركيز عليها وتعزيزها في تدريس المواد الدراسية المختلفة المقررة.
- تكييف الأنشطة والخبرات التعليمية المحددة بناءً على المعطيات المتاحة، بهدف استثمار القدرات المتنوعة لدى التلاميذ.
- – تقييم فعالية وصلاحية كل تلميذ في مواصلة أو عدم مواصلة تلقي الخبرات التعليمية.
- – تعزيز وتطوير العملية التعليمية. (برو محمد،2010,ص،216)

من خلال الأهداف التي تم عرضها للتحصيل الدراسي، ترى الباحثة أن الهدف الأسمى هو تحديد الأداء الفعلي والحقيقي الذي يعكس ما اكتسبه التلاميذ من معارف وسلوكيات، مما يمكن من تحديد مستقبلهم الدراسي والمهني.

4 _مستويات التحصيل الدراسي :

يمتلك التلميذ ثلاثة مستويات في تحصيله الدراسي. يمكن أن يحصل على علامات جيدة تؤدي إلى تحقيق النجاح، أو قد يواجه الفشل ويحصل على علامات ضعيفة. كما يمكن أن يكون في حالة توازن ويحصل على علامات متوسطة. وفيما يلي نستعرض هذه المستويات:

أ–التحصيل الدراسي الجيد:

هو سلوك يعكس تفوق مستوى أداء التلميذ عن المتوقع منه، بناءً على قدراته واستعداداته الفردية، بالإضافة إلى تحقيقه لعلامات متميزة.(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف،1990,ص،108)

ب-التحصيل الدراسي الضعيف:

يُعرف التخلف الدراسي والتأخر الدراسي بأنه مجموعة من الصعوبات التي يواجهها التلميذ في عملية التحصيل الدراسي، وقد أثار هذا الموضوع اهتمام العديد من الباحثين. حيث تُعتبر هذه الصعوبات عائقًا أمام التلميذ في مواصلة مسيرته التعليمية. (Philippe champy-1998-p90)

يعني ذلك أن المستويات المنخفضة عن المتوقع من الاستعدادات تشير إلى ضعف التحصيل الدراسي وتأخر التلميذ في الأداء الأكاديمي. كما يدل على أن التلميذ قد أظهر تقصيراً ملحوظاً في الوصول إلى مستوى معين من التحصيل الذي تسعى المدرسة لتحقيقه. وعادةً ما يتم تقييم التحصيل الدراسي بالتزامن مع العمر الزمني للتلميذ. يمكن أن يظهر ضعف التحصيل الدراسي والتخلف الأكاديمي في شكلين أساسيين:

التخلف الدراسي يمكن أن يكون عامًا أو خاصًا. التخلف العام يظهر عند الطلاب في جميع المواد الدراسية، بينما التخلف الخاص قد يكون في مادة معينة مثل الرياضيات، في حين يمكن أن يحقق الطالب نجاحًا في مواد أخرى مثل الفيزياء والكيمياء. (نعيم الرفاعي،436,1972)

ج_ التحصيل الدراسي المتوسط:

وفيه تكون نتائج التلميذ متوسطة، أي ليست جيدة وليست ضعيفة

5_العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

يعتبر الاهتمام بالجوانب الصحية والعقلية والنفسية والوجدانية للتلميذ عاملاً مهماً يؤثر بشكل كبير على أدائه الدراسي واستقراره النفسي وتكيفه. كما يساعد في تحديد الخصائص النفسية للطالب واستعداداته العامة والخاصة، والتي تلعب دوراً بارزاً في تحصيله الدراسي. بشكل عام، سنستعرض مجموعة من العوامل المتنوعة التي تختلف في أهميتها، ولكن لكل منها تأثيره الخاص على التحصيل الدراسي:

أ_ العامل العقلي:

ترى الباحثة أن الفروق الفردية من الناحية العقلية تلعب دورًا كبيرًا في مستوى التحصيل الدراسي، حيث يعتمد نجاح التلميذ بشكل كبير على قدراته العقلية، خاصة إذا كانت هذه الاستعدادات متوافقة مع ميولاته ورغباته في المادة التي يدرسها.

يعتبر التعرف على العادات الجيدة لدى التلاميذ وسيلة غير كافية لتفسير أدائهم التعليمي. فقد يسعى بعضهم بجد دون تحقيق نتائج تحصيلية جيدة، بينما قد يتكاسل آخرون رغم قدرتهم على الحصول على درجات عالية. وهذا يشير إلى أن متغير الذكاء يلعب دورًا فعّالًا في التأثير على الأداء الدراسي، حيث يتزايد مستوى التحصيل الدراسي أو يتناقص بناءً على تغير مستوى الذكاء.

إن التحصيل الدراسي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمجموعة الاستعدادات والقدرات المعرفية لدى التلميذ، حيث يُعتبر نقص الذكاء من أبرز العوامل التي تؤدي إلى حالات التأخر الدراسي. (زلوف منيرة،2011, ص68)

ب_ العامل النفسي:

أظهرت العديد من الدراسات النفسية والتربوية أن نجاح الطالب يعتمد بشكل كبير على قدرته على التكيف مع نفسه ومع الآخرين. كما تبين أن العوامل الشخصية للطالب تلعب دورًا حيويًا في تحصيله الدراسي. لذا، من الضروري أن تتوفر لديه دافعية قوية للتعلم، وأن يكون لديه اهتمام بالمادة الدراسية ومعلمها. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون لديه تصور إيجابي عن ذاته وثقة بالنفس، مما يعزز شعوره بالقدرة والكفاءة على مواجهة التحديات لتحقيق الأهداف المحددة، ويزيد من اهتمامه بأداء الواجبات المدرسية. (محمد برو، مرجع سابق، ص111)

ج-العامل الجسمي:

تعتقد الباحثة أن الاضطرابات الصحية الرسمية تلعب دورًا مهمًا في تأخير الدراسة، نظرًا لما يترتب على ذلك من شعور بالتعب وعدم القدرة على بذل الجهد المطلوب. تتجلى أهمية الصحة الرسمية في تركيز التلميذ وانتباهه ومثابرته على الدراسة. كما أن إصابته بمرض معين، وخاصة الأمراض المزمنة، تؤدي إلى تشتت اهتماماته الدراسية وضعف قدرته على التحصيل. (زلوف منيرة، المرجع السابق، ص69) .

تساهم قوة البنية الجسمية في تعزيز التركيز والانتباه والمتابعة، مما ينعكس بشكل إيجابي على التحصيل الدراسي. في المقابل، يُعتبر ضعف البنية والصحة العامة للتلميذ من أبرز العوامل التي تؤدي إلى التأخر

الدراسي. كما أن وجود بعض الاضطرابات الحسية، مثل ضعف البصر والسمع، يؤثر سلبًا على التحصيل الدراسي، حيث يعيق ذلك القدرة على التركيز والفهم. (محمد برو، المرجع السابق، ص112)

د _العامل الاجتماعي:

يساهم العامل الاجتماعي بشكل كبير في تحديد مستوى التحصيل الدراسي، وأحد أهم الخصائص التي تدخل في هذا الإطار هي طبيعة العلاقة الأسرية والتوافق النفسي والاجتماعي في المدرسة. فالعلاقة المنزلية تعتبر مصدراً للأمان النفسي والمادي، حيث يجد التلميذ في بيته الدعم والراحة، مما يساعده على التركيز والانتباه أثناء دراسته سواء في المنزل أو في الفصل.

تؤثر العلاقة بين التلميذ والمدرس، وكذلك بين التلميذ وزملائه، بشكل كبير على التحصيل الدراسي. إذا كانت هذه العلاقة إيجابية، فإن ذلك يسهم في تحقيق توازن نفسي للتلميذ، مما يقلل من الصراعات والانفعالات التي تعيق تحقيق أداء أفضل.

هـ_ العامل الذاتي:

تؤثر اتجاهات الفرد نحو ذاته بشكل كبير على توجيه نشاطاته وسلوكياته المختلفة. ففكرة التلميذ الإيجابية عن نفسه تسهم في تحقيق نتائج دراسية جيدة. ومن أبرز مظاهر هذه الصورة الإيجابية عن الذات هي الثقة بالنفس والقدرات الذاتية، مما يدفعه إلى الأداء المتميز والجيد دون الشعور بالخوف. وتعتبر هذه السمات النفسية من العوامل الأساسية التي تعزز تحقيق الذات وتعزز الإحساس بالأمان النفسي، حيث يؤدي توفرها لدى التلميذ إلى تحقيق نتائج مرتفعة. (زلوف منيرة، مرجع سابق، ص71).

والعامل المدرسي:

تُعتبر العوامل المدرسية من أبرز العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي للطلاب، ولها تأثير واضح على العملية التعليمية. من بين هذه العوامل، نجد البيئة الاجتماعية المدرسية، التي تتمثل في العلاقات بين أفراد المجتمع المدرسي (مثل المعلمين والطلاب). بالإضافة إلى ذلك، يُعتبر استقرار التنظيم التربوي منذ بداية العام الدراسي أمرًا ضروريًا. كما أن أسلوب التدريس الذي يتبعه المعلم مع طلابه يلعب دورًا مهمًا في تحفيزهم على تحقيق نتائج دراسية جيدة.

6_مبادئ التحصيل الدراسي :

أ _مبدأ التعزيز:

أكدت النظريات الارتباطية والسلوكية على أهمية مبدأ التعزيز في عملية التعلم، حيث يلعب دورًا كبيرًا في تحفيز دافعية المتعلم وتوجيه نشاطه. يتجلى التعزيز في شكلين: الثواب والعقاب. يتفق الجميع في مجالات التربية وعلم النفس على أهمية التعزيز، وخاصة الثواب، في تشجيع التلاميذ على الدراسة والإقبال عليها. وهذا يعني أن الثواب الناتج عن النجاح في أي نشاط معين يعزز من رغبة التلميذ في التعلم، حيث يميل التلميذ إلى الانخراط في التعلم عندما يرتبط ذلك بتجارب إيجابية محببة إليه، مثل النجاح في الأداء والحصول على تقدير المعلم وتشجيعه. وبالتالي، يسهم ذلك في تحقيق تحصيل دراسي جيد.(نافية قطامي، 1999, ص188)

إن الإفراط في استخدام الثواب، خاصةً إذا لم يتم اختيار المواقف والخبرات التعليمية المناسبة التي يتطلب فيها هذا التعزيز، قد يؤدي إلى أن يلجأ التلميذ إلى النشاط بهدف الحصول على الثواب فقط. وعندها، تتحول عملية التعلم إلى وسيلة لتحقيق مكافأة بدلاً من أن تكون غاية في حد ذاتها. (محمد رفعت رمضان آخرون،1957, ص90)

لذا يجب على القائمين على العملية التعليمية تطبيق هذا المبدأ في الأوقات والمواقف المناسبة، من خلال تحفيز الطلاب على الإنجاز والأداء، مما يساعدهم على تحقيق تحصيل إيجابي وبناء يساهم في الوصول إلى أهدافهم. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي مراعاة الفروق الفردية بينهم.(حسين جرن ومحمود،1994, ص105)

هذا ما يجعل الأستاذ فعالاً في أداء مهامه، حيث يُعتبر وسيطاً تربوياً مهماً يتفاعل معه التلميذ خلال ساعات اليوم الدراسي. لديه القدرة على إحداث التغييرات والتعديلات التي لا يمكن لأحد سواه القيام بها. إن اعتماد مبدأ الفعالية يجعل المدرس فاعلاً ومخططاً ومثيراً لدافعية التعلم. الفعالية والكفاءة التي يظهرها المدرس تجعله يُنظر إليه كنموذج يُحتذى به وضمير حي، مما يدفع الطلاب إلى الدراسة بجدية لتحقيق المستوى التحصيلي المرغوب.

ب _مبدأ التدريب:

يعتبر تعلم التلميذ واكتسابه لسلوكيات متنوعة نتيجة لتكرار التدريب العملي على الأساليب والمهارات المختلفة في مجالات النشاط المتنوعة. من الضروري أن يكون هذا التدريب مرتبطًا باحتياجات التلميذ واهتماماته وميوله، بالإضافة إلى مصادر اهتمامه ونواحي نشاطه. كما يجب أن يتضمن التدريب جوانب شفهية وكتابية، حيث إن كثرة التدريب في الأوقات المناسبة تساهم في تثبيت المعلومات وتحقيق الأهداف المحددة. وبالتالي، يمكن اعتبار هذا المبدأ من الأساليب الأساسية التي تعزز روح المنافسة وتساهم في تطوير وتنمية المهارات الخاصة، مما يساعد على تعزيز الرصيد المعرفي والعلمي وتحسين التحصيل الدراسي. (برو محمد، المرجع السابق، ص214,215) .

من خلال المبادئ التي تم ذكرها، نستنتج أن هذه المبادئ تلعب دورًا مهمًا في عملية التحصيل الدراسي من خلال الكتب والمعارف والمعلومات، بالإضافة إلى تنمية وتطوير المهارات المختلفة، مما يسهم في تحقيق أعلى مستويات التفوق والنجاح..

ج _مبدأ الحداثة:

الحداثة في جوهرها تمثل عملية شاملة ومتناغمة تهدف إلى توضيح الاجتهاد العقلي الخالص. وهي تنبع من موقف فكري معين، حيث يضطر أبناء كل جيل إلى التكيف مع ظروف تختلف جوهريًا عن تلك التي عاشها آباؤهم وأجدادهم. وبالتالي، يصبح من الضروري بالنسبة لهم ابتكار آليات فكرية جديدة وتطوير حلول مبتكرة للتحديات التي تواجههم في مختلف جوانب حياتهم النظرية والعملية. (علي بن محمد،2001, ص20)

مبدأ الحداثة يدفع الأستاذ إلى الانفتاح على الخبرات والمهارات الجديدة في اكتساب المعارف والمعلومات. (برو محمد، المرجع السابق، ص212)

لذا، يمكن القول إن نجاح العملية التعليمية يعتمد بشكل أساسي على كفاءة المعلم وقدرته على ابتكار أساليب تدريس تتناسب مع تكنولوجيا العصر واحتياجات الطلاب. (عبد الرحمان برقوق ،2008, ص218)

كما أن قدرة المعلم على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة تلعب دورًا مهمًا في عملية التدريس. فعندما يستخدم المعلم الرسائل التعليمية الحديثة بشكل مدروس، يتمكن الطالب من إدراك صورة ومعنى واضحين للنتائج المرغوبة من التعلم. فالتفسير اللفظي في الطرق التقليدية لم يعد كافيًا بمفرده، حيث يقتصر فهم الطالب

على حدود معرفته ومعلوماته السابقة. لذا، قد يجد صعوبة في استيعاب موضوع جديد أو خبرة لم يسبق له التعرض لها. ولكن من خلال استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، يمكن توفير صورة أكثر وضوحًا عن الخبرة والنشاط المراد تدريسه. (هادي أحمد الفراجي، 2006, ص365) .

يعمل الميل والتشويق على جذب انتباه التلميذ من خلال تقديم شيء واقعي له. وبالتالي، يتطلب مبدأ الحداثة من المعلم أن يوجه تلاميذه باستمرار نحو المسائل والأنشطة والخبرات والمهارات الجديدة، بالإضافة إلى التقنيات المتطورة. عندما يشعر التلميذ بأنه مضطر لبذل المزيد من الجهد الفكري والمحاولات الجادة والواعية، فإن ذلك يساعده على تحقيق نتائج دراسية متميزة. (مجدي محمود،2009 ص365).

د_ مبدأ الواقعية:

الجميع يدرك أن العملية التعليمية تُعتبر من العمليات الاجتماعية التي تحدث في بيئة طبيعية واجتماعية. لذا، من الضروري توفير جميع الظروف الملائمة داخل الفصل الدراسي. يجب أن تكون جميع المواد والأنشطة والخبرات التعليمية المقدمة للطلاب مرتبطة بحياتهم وما يحيط بهم في بيئتهم الاجتماعية. وبالتالي، فإن الالتزام بهذا المبدأ يسهم في تسهيل عملية التعلم وتحقيق نتائج جيدة للطلاب. ويتطلب ذلك تحديد ومراعاة مختلف الظروف المادية والبيئية والتربوية التي تعزز من إمكانيات الطلاب وتساعد على ظهور سلوكيات إيجابية، بالإضافة إلى زيادة دافعية التعلم لديهم. (برو محمد، مرجع سابق، ص213) .

بناءً على ما سبق، يمكننا أن نستنتج أن ربط المواد الدراسية والأنشطة والخبرات بالواقع المعاش في البيئة الطبيعية والاجتماعية، بالإضافة إلى تقديم التعزيزات المناسبة للتلاميذ عند ظهور استجابات صحيحة، وتوفير وسائل وأدوات ملائمة، يُعتبر بمثابة محفزات تعزز دافعية التلاميذ نحو تحقيق التحصيل الدراسي المطلوب.

هـ_ مبدأ الفاعلية:

تتطلب العملية التعليمية كفاءة وجهوداً مستمرة من هيئة التدريس في إعداد الخبرات التعليمية ووسائل التقييم وغيرها. فلا يمكن تحقيق مبدأ الفعالية إلا من خلال تمتع الأستاذ بكفاءات عالية، مثل التكوين العلمي الجيد والقدرة على استخدام أساليب متنوعة وحديثة في التدريس. كما يجب أن يكون لديه القدرة على خلق جو دراسي فعال يساهم في توفير بيئة تعليمية مثالية تعزز من عملية التعلم والتعليم، وتساعد في تحقيق الأهداف العامة والخاصة للمنهج المقرر، مما يؤدي إلى إنتاج مخرجات تعلم متميزة. (أحمد المغربي،2008, ص23)

يعتقد مينغات mingat 1987 أن التفاعل الفعّال في الصف يعتمد على قوة التفاعل التي تستند إلى حرية التواصل، والثقة، والاحترام المتبادل بين الطرفين، بالإضافة إلى فهم المعلم لطلابه والعدل في معاملتهم. (فرحان لويزة ،2008,ص،153) .

7_الحلول المقترحة لمشاكل التحصيل الدراسي :

من بين النماذج المقترحة:

- تحسين وضع المعلمين وذلك من خلال:
- تحسين وعي المتعلمين بمفهوم التحصيل بإبراز دوره في حاضرهم ومستقبلهم
- تحسين العادات الدراسية للمتعلمين ودعوتهم لتبني عادات دراسية يومية منظمة
- تحسين الصناعة الذاتية للقرار وذلك من تحويل المتعلمين من أفراد تابعين إلى أفراد قادرين على المبادرة والإبداع والتفكير والرغبة في صنع القرار
- تحسين وضع المتعلمين في التربية من أجل رفع فعالياتهم الإنتاجية في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ من خلال:
- تبني مبدأ المفاضلة في القبول بمهنة التربية متعلمين ومعلمين حيث يتوجب على الجهات المعنية بالتربية أن لا يكون قبولهم للمتقدمين للمؤسسات العداد الوظيفي تلقائيا بدون غربلة كما لا يجوز إرسال كل خريج من المعاهد والكليات إلى المواقع المدرسية المختلفة لكون أن البعض قد يكون من المطلوب وظيفي لرفع كفاية العدد الوظيفي قبل الخدمة ويكوم ذلك بالحرص على الإجابة التنفيذية على الأسئلة التالية:

- ما هي المسؤوليات الوظيفية للمعلمين في التربية المدرسية ؟
- ماهي المعارف والمهارات والميول الضرورية للتنفيذ الناجح لهذه المسؤوليات ؟
- ما هو محتوى برامج الاعداد في المعاهد والكليات من المقرارت الدراسية تؤدي سلوكيا إلى نجاح المعلمين ميدانيا في أداء المسؤوليات المدرسية ؟
- التدريب المكثف سد حاجات المعلمين وذلك بإنصاف المجتمع للمعلم مبدئيا، نفسيا، اجتماعيا ...

تحسين وضع الكتاب والمناهج:

ويكون ذلك بأخذ الاعتبارات التالية:

- توفير الكتاب المنهجي في مكانه وزمانه للمتعلمين والمعلمين
- توفير الكتاب الصح نفسيا وتربويا وزمانيا وفنيا و بيئيا ومدرسيا للمتعلم والتحصيل
- طرح الكتاب المنهجي للمتعلمين بصيغ متنوعة سمعية بصرية استجابة لنبدأ تربوي فالمتعلمون مختلفون يتعلمون بصيغ ادراكية مختلفة
- تحسين مفاهيم ونظم المؤسسة التعليمية في التربية والإدارة والتقسيم:

يجب أن تظل المؤسسة التعليمية ملتزمة بالمفاهيم المتعارف عليها فيما يتعلق بأنواع ومواصفات عواملها الأساسية، والتي تشمل المعلم والمتعلم والمناهج الدراسية والغرفة الصفية، بالإضافة إلى عوامل ثانوية أخرى مثل الخدمات الإدارية والتربوية والاقتصادية والفنية والبشرية. إن نظام التربية يعتمد على تفعيل العوامل الثلاثة: المعلم، التعلم، والكتاب المدرسي، وفق علاقات منطقية محسوبة وأدوار محددة تتسم بالانضباط السلوكي في المكان وزمان الإنتاج والتحصيل المطلوب.

8_ النظريات المفسرة لأسباب اختلاف التحصيل الدراسي :

يمكن الاستفادة من خلفية نظرية لتفسير أسباب اختلاف التحصيل الدراسي بين التلاميذ من خلال اتجاهين نظريين يركزان على توضيح دور التعلم في المجتمع المعاصر.

أ-الاتجاه الوظيفي:

يعتبر أنصار النظرية الوظيفية أن مؤسسة التعليم تُعد من أبرز المؤسسات الاجتماعية التي تسهم في بناء المجتمع الحديث. من خلال هذه المؤسسة، يتم نقل القيم الأخلاقية والثقافية إلى الأفراد، مما يسهم في تحويل حب الذات والأنانية إلى تعزيز مصلحة المجتمع والعمل من أجله، وهو ما أكده دوركايم.

تشدد النظرية الوظيفية على أن المجتمع يعتمد على مبدأ التوازن، حيث تحكمه العلاقات الوظيفية بين مؤسساته ونظمه. تُعتبر المدرسة إحدى هذه المؤسسات، وهي أداة لتوجيه الأفراد إلى الأماكن المناسبة لهم. يُعد دوركايم من الرواد الذين ساهموا في توضيح المنظور الوظيفي لعلاقة التعليم بالمجتمع، حيث تركز نظريته على ضرورة أن تقوم المدرسة بوظيفة نقل القيم والأخلاق من خلال عملية التطبيع الاجتماعي.

كما ترى النظرية أن الأسر الغنية تُربي أبناءها على قيم وسمات شخصية تؤدي إلى التفوق، في حين أن هذه القيم والسمات قد تكون غائبة لدى عائلات الطبقات الفقيرة.

يمكننا أن نستنتج من النظرية السابقة أن مصدر عدم المساواة في التحصيل الدراسي يعود إلى اختلاف قدرات التلاميذ وطموحاتهم، بالإضافة إلى تطلعاتهم لتحقيق نتائج دراسية متميزة. كما أن هذا الاختلاف يرتبط بنوعية المدارس وأهميتها في تشكيل مستوى تحصيل التلميذ. ومن الجدير بالذكر أن العائلات الغنية تساهم في غرس قيم وسمات شخصية في أبنائهم، مما يؤدي إلى تفوقهم الدراسي.

ب-الاتجاه الصارعي :

تركز نظرية الصراع، التي تمثل الماركسية الجديدة ونظرية التجديد الثقافي والاتجاهات الفوضوية لدى "أليش وفريدي"، على الطبيعة الأسرية في المجتمع ودور التغيير الاجتماعي. وتعتبر أن الصراع القوي والديناميكية الأساسية هما ما يعكسان الحياة الاجتماعية، حيث تتماسك المجتمعات من خلال الجماعات ذات النفوذ التي تتطلب التعاون والالتزام. كما ترى هذه النظرية أن النظام الاجتماعي مقسم إلى قسمين: قسم مسيطر يتمثل في الجماعة المسيطرة، وقسم تابع يتمثل في الجماعات الخاضعة، وتكون العلاقة بين هذين القسمين علاقة استغلال.

هذا ما أشار إليه كل من بارولز وجنتر في كتابهما "التعليم في أمريكا الرأسمالية"، حيث أكدا أن دور المدرسة في النظام الرأسمالي يتمثل في إعداد القوى العاملة لخدمة هذا النظام. بالإضافة إلى ذلك، يقوم النظام التعليمي بتبرير عدم المساواة في سوق العمل من خلال التأكيد على أن الحصول على الوظائف يعتمد على الجهد والجدارة في التحصيل الدراسي.

بناءً على ذلك، فإن وجهتي نظر الصارعيين والرأسماليين تعكسان واقع المدرسة الأمريكية، حيث ترفض هذه الأخيرة اعتبار إخفاق طلاب الطبقات الفقيرة نتيجة تخلف عقلي أو ثقافي. ويؤكدون أن عدم المساواة بين الجماعات الاجتماعية يؤدي إلى تفاوت في نوعية المدارس من حيث تكلفة الطالب، ونوعية المعلمين، والمناهج الدراسية. (يامنة عبد القادر اسماعيلي، 2011, ص64 +63)

تعقيب: من خلال ما تم ذكره، نستنتج أن الاتجاه الصراعي يعتبر أن الفروق في التحصيل الدراسي تعود إلى اختلاف نوعية المدارس التي ينتمي إليها الطلاب، وذلك من حيث جودة المعلمين والمناهج الدراسية. ويعزى ذلك إلى عدم المساواة بين الجماعات الاجتماعية، مع رفض فكرة أن إخفاق الطلاب ناتج عن تخلف عقلي أو ثقافي.

خلاصة الفصل:

يمكننا أن نستخلص من ما سبق أن التحصيل الدراسي يشير إلى مستوى المعرفة التي اكتسبها التلميذ خلال العملية التعليمية. إنه مصطلح تربوي يعبر عن النتائج الدراسية التي يستوعبها التلميذ أثناء تعلمه في المدرسة. هناك عوامل متعددة تؤثر على قدرة التلميذ على التحصيل، مما قد يؤدي إلى ضعف الدافعية للدراسة لديه. نتيجة لذلك، قد تتشكل لديه عادات دراسية غير صحيحة، مما يؤثر سلبًا على تجربته التعليمية ويجعله ينفر من المدرسة، مما يعيق قدرته على تحقيق نتائج جيدة. لذا، من الضروري تعزيز العلاقات بين المدرسة والبيت، وكذلك بين التلميذ والمعلم، بالإضافة إلى تشجيع التلميذ على الالتزام والاجتهاد في دراسته.

الفصل الرابع

الدراسة الاستطلاعية

الفصل الرابع : الدراسة الاستطلاعية

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. منهج الدراسة
3. مجتمع الدراسة
4. عينية الدراسة
5. أدوات الدراسة
6. إجراءات تطبيق الدراسة

تمهيد:

يُعتبر الجانب التطبيقي من أهم عناصر البحث العلمي، حيث لا يمكن الوصول إلى نتائج موضوعية في أي دراسة علمية دون اتباع إجراءات منهجية دقيقة. في هذا الفصل، سنستعرض جميع الخطوات العلمية الإجرائية من خلال تقديم منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، والعينة، مع توضيح الشروط والمعايير المتبعة في اختيار العينة. كما سنحدد الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة، ثم نستعرض إجراءات تطبيق الدراسة.

1_ الدارسة الاستطلاعية :

تُعتبر الدراسة الاستطلاعية جزءًا أساسيًا من أي بحث علمي، حيث يقوم الباحث بإجراء هذه الدراسة الفرعية كخطوة استكشافية قبل الانطلاق في بحثه الرئيسي. تساعد هذه الدراسة في الكشف عن التغيرات المرتبطة بأحد المتغيرات.

استمرت الدراسة الاستكشافية لمدة شهر، بدءًا من 1 مارس وحتى 31 مارس 2022، في المدرسة الابتدائية طيب شريف بحي بوعمامة في حاسي مفسوخ "قديل" بولاية وهران. وقد تم تسليط الضوء خلالها على اضطراب فرط الحركة وتأثيره على التحصيل الدراسي. جاء ذلك بعد دراسة أولويات الموضوع والمشكلة التي نرغب في بحثها، بالإضافة إلى جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول الموضوع من خلال استعراض الجوانب النظرية والمفاهيم المختلفة والدراسات السابقة. الهدف من ذلك هو تحديد عنوان المتغيرات الخاصة بالدراسة واختيار العينة المناسبة.

بعد إجراء ملاحظات دقيقة واستشارة المعلمة، تمكنا من اختيار المنهج والأدوات المناسبة للبحث، والتعرف على الصعوبات المحتملة التي قد نواجهها، بالإضافة إلى تحديد الوقت الذي ستستغرقه الدراسة والتدريب على خطوات البحث العلمي.

2_منهج الدارسة :

المنهج هو التنظيم الفكري المتداخل في الدراسة العلمية، وبعبارة أبسط، هو الخطوات الفكرية التي يتبعها الباحث لحل مشكلة معينة. تتنوع مناهج البحث التي يستخدمها الباحثون، حيث يعتمد اختيار المنهج على طبيعة مشكلة موضوع البحث. (عبد المجيد 136.2000)

نظرًا لطبيعة البحث، تم الاعتماد على المنهج العيادي وتصميم دراسة الحالة، حيث يُعتبر هذا المنهج من الأساليب المستخدمة في الدراسات العميقة. فهو يتيح إجراء ملاحظات دقيقة ومستدامة على الحالات، مما يجعله مناسبًا لموضوع البحث. ويعرّف الباحث "بارون" هذا المنهج بأنه الطريقة التي تتيح فهم السير النفسي، وتهدف إلى تكوين بنية واضحة حول الحوادث النفسية التي تنبع من الفرد نفسه(Perroun1979.p38) .

3-مجتمع الدارسة :

يُعتبر موضوع فرط الحركة لدى الأطفال من القضايا الشائعة التي تهم كل من الأسرة والمدرسة، حيث يتواجد الطفل في كلا البيئتين. يمكن لكل من المعلمين والأولياء ملاحظة سلوكيات الأطفال في هذا السياق. في دراستنا، نركز على مجموعة من التلاميذ الذين يعتقد المعلمون أنهم يعانون من فرط الحركة.

تُعتبر عملية اختيار عينة الدراسة من الخطوات المنهجية الأساسية التي يعتمد عليها البحث، حيث يجب أن تلبي هذه العينة أهداف البحث ومتطلباته. يتم اختيار العينة بشكل مقصود، ويعتمد الباحث على خبرته في اختيارها بطريقة مدروسة، خاصة في ظل عدم وجود منطقة تحتوي على أفراد يتمتعون بخصائص ومميزات مجتمع أصلي. تتكون عينة البحث من مجموعتين من الأطفال الذين يعانون من نشاط زائد، وتتراوح أعمارهم بين 6 و9 سنوات. في الجدول، سنوضح تفاصيل أفراد المجموعة.

4-عينة الدراسة :

تُعتبر عملية اختيار عينة الدراسة من الخطوات المنهجية الأساسية التي يعتمد عليها البحث، حيث يتعين اختيار هذه العينة بما يتناسب مع أغراض البحث وأهدافه الرئيسية. يتم ذلك بشكل مقصود، حيث يعتمد الباحث على خبرته في اختيار العينة بطريقة مدروسة، خاصة في حال عدم وجود منطقة تحتوي على أفراد يتمتعون بخصائص ومميزات المجتمع الأصلي. وقد تكونت عينة البحث من حالتين لديهما نشاط زائد، تتراوح أعمارهم بين 6 إلى 10 سنوات.

5- أدوات البحث:

- **الملاحظة:**

لقد اخترنا الملاحظة لأنها تعتبر أداة أساسية في المنهج الإكلينيكي، حيث تعتمد على رصد السلوك الظاهر للحالة بطريقة علمية منظمة وهادفة. تُعرف الملاحظة بأنها تفاعل وتبادل للمعلومات بين شخصين أو

أكثر، أحدهما هو الباحث والآخر هو المستجيب أو المبحوث، بهدف جمع معلومات محددة حول موضوع معين. خلال هذه العملية، يقوم الباحث بمراقبة ردود فعل المبحوث.

- **المقابلة:**

المقابلة تمثل علاقة اجتماعية مهنية ديناميكية، حيث يتم تبادل الحوار بشكل مباشر بين شخصين أو أكثر. الشخص الأول هو الأخصائي الذي يدير المقابلة، بينما يمثل الشخص الآخر أو الأشخاص الذين يسعون للحصول على المساعدة. تهدف هذه العملية إلى بناء علاقة ناجحة في بيئة نفسية آمنة، تتسم بالثقة المتبادلة بين الأطراف المعنية. كما تسعى المقابلة إلى جمع المعلومات اللازمة لإيجاد حلول لمشكلة معينة.

أستبيان تشخيص حالات فرط الحركة لدى الاطفال:

أسئلة هذا الاستبيان مستندة إلى الأساليب العلمية المعتمدة في المراجع والمراكز التخصصية الأمريكية، حيث تعتمد على وجود ثلاثة معايير قياسية لتشخيص إصابة الطفل بالاضطراب من عدمه. تم إعداد الاستبيان بالتعاون بين الوالدين والمدرسة، بمساعدة المعلم المشرف على الطفل. من المهم الإشارة إلى أنه لا يتم تشخيص حالة اضطراب نقص الانتباه مع فرط الحركة (ADHD) إلا بعد بلوغ الطفل سن السادسة أو السابعة. يتضمن الاستبيان ثلاثة أنواع: استبيان فرط الحركة، استبيان نقص الانتباه، واستبيان الاندفاعية. في دراستنا، اعتمدنا فقط على استبيان فرط الحركة (نسخة المعلم ونسخة الوالدين) لأنه ما نحتاجه في بحثنا.

الغرض من توزيع الاستبيان:

قمنا بتوزيع الاستبيان على نسختين: واحدة للمعلمين والأخرى للوالدين، بهدف فهم سلوك الطفل في المدرسة والمنزل. يتضح أن سلوك الطفل يختلف باختلاف البيئة التي يتواجد فيها. فعندما تكون المعلمة مسيطرة داخل الفصل، يلتزم الطفل بتعليماتها وتوجيهاتها، مما يؤدي إلى تقليل فرط حركته. أما في المنزل، فقد يكون سلوكه مختلفًا تمامًا إذا منحته الأسرة حرية كاملة، مما قد يؤدي إلى سلوكيات غير مرغوبة. من جهة أخرى، إذا كان هناك ضغط من الأهل وعدم ترك الطفل يشعر بالراحة، فإن ذلك قد يولد لديه توترًا، مما يجعله يفرغ طاقته في الفصل من خلال فرط الحركة.

تنقسم أسئلة الاستبيان لقسمين هما:

1- **استبيان الأسرة :** أسئلة تتعلق بالأسرة والوالدين، يتم الرد عليها بجدية وتركيز عالٍ.

2- **استبيان المدرسة:** يقوم المعلم (ة) المشرف على الطفل بالإجابة على أسئلة الاستبيان بدقة وموضوعية.

6-إجراءات تطبيق الدارسة :

بعد حصولنا على تصريح من إدارة الكلية للقيام بدراسة استطلاعية، قمنا بزيارة المدرسة الابتدائية "طيب شريف عدة" الواقعة في حي بوعمامة، حاسي مفسوخ، قديل، بولاية وهران. توجهنا إلى أقسام الصفوف الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة، حيث قمنا بملاحظة البيئة التعليمية لاختيار العينة، بمساعدة المعلمات من خلال تقديم تعليمات وتوجيهات وملاحظات تتعلق بالحالة.

بعد عدة زيارات وتدقيق الملاحظات، ومقابلة بعض الأطفال، قررنا اختيار حالتين تلبيان شروط العينة المطلوبة، حيث كانت كل منهما من قسم مختلف. بعد تحديد العينة، قمنا بتوزيع الاستبيان الخاص بالمعلم المتعلق بفرط الحركة. ثم أجرينا مقابلات مع بعض أولياء الأمور.

بفضل المنهج وأداة الاستبيان، تمكنا من جمع المعلومات بدقة حول الحالة، مما ساعدنا في الوصول إلى نتائج تجيب عن تساؤلاتنا. ومن ثم، سيتم عرض وتحليل نتائج الدراسة.

الفصل الخامس

مناقشة وتحليل الدراسة

الفصل الخامس : مناقشة و تحليل الدراسة

تمهيد

1. عرض و تحليل النتائج
2. مناقشة على ضوء الفرضيات
3. التوصيات و الاقتراحات

تمهيد:

بعد أن قمنا بتحديد الإجراءات المنهجية في الفصل السابق، سنعرض الآن النتائج المتعلقة بتطبيق أدوات الدراسة، بالإضافة إلى إجراء تحليل نوعي للاختبار الذي تم تطبيقه على الحالتين. وسنستخلص استنتاجًا عامًا بناءً على مناقشة الفرضيات.

1_عرض وتحليل نتائج الدراسة :

1-الحالة الأولى :

تقديم الحالة:

الاسم: ب، س

السن:10 سنوا ت

الجنس: أنثى

المستوى الدراسي: السنة الثانية ابتدائي

مكان الاقامة: حي بوعمامة حاسي مفسوخ قديل

الرتبة بين الاخوة: الأولى

عدد الاخوة: أربعة

علاقة الطفل مع أخواته: نوع من الغيرة

مهنة الاب: عاطل

مهنة الام: ماكثة في البيت

تحليل مقابلة المعلمة:

من خلال المقابلة ونتائج الاستبيان، تبين أن الحالة الأولى، وفقًا للمعلمة، تعاني من فرط الحركة. حيث تقوم بسلوكيات مزعجة تسبب الضوضاء، مثل سرقة أدوات زملائها، وعناقهم. كما أن المعلمة تلاحظ أنها تأخذ مكانها في المكتب، وتتحرك في الفصل وتخرج منه دون استئذان، مما يؤدي إلى إزعاج زملائها ويؤثر على تركيزهم.

تحليل مقابلة الأسرة:

من خلال المقابلة وتوزيع الاستبيان على الأم، تظهر الحالة سلوكيات مزعجة وغير هادفة داخل المنزل. تتمثل هذه السلوكيات في تكسير الأواني بعد الأكل، والشجار مع أخواتها، والقفز فوق الكراسي وعدم القدرة على السيطرة على تصرفاتها. ومع ذلك، هناك جانب إيجابي واحد ذكرته الأم عن سلوك ابنتها، وهو أنها تطلب

السماح وتعتذر بعد قيامها بتلك الأفعال المزعجة. أحيانًا، تبكي الطفلة وتسأل والدتها: "لماذا لست مثل باقي الأطفال؟ لماذا لا يحبني الناس؟" وهذا الأمر يزيد من حدة مشاعرها في بعض الأحيان.

فيما يتعلق بالسلوكيات التي لاحظتها في الفصل، فقد كانت تتحرك كثيرًا وتلتفت حولها. على سبيل المثال، عندما وجهت المعلمة سؤالًا لزميلتها، قفزت إلى المنصة قبل أن تكمل السؤال لتجيب عليه. بعد ذلك، طلبت المعلمة من أحد التلاميذ توزيع الكراسات، لكنها بدأت بالصراخ لتقوم هي بتوزيعها، مما جعل المعلمة تستجيب لطلبها، لكنها لم تجلس بعدها واستمرت في الدوران.

أما في ساحة المدرسة خلال فترة الاستراحة، فهي تلعب فقط مع الأولاد ولا تهتم بالحفاظ على أغراضها.

استبيان للمدرسة (المعلم)

الرقم	بنود الاستبيان	نادرا	قليلا	غالبا	دائما
1	الخروج من الصف عدة مرات دون مبرر				X
2	سلوكيات متكررة لدرجة الازعاج				X
3	عدم الراحة مع الإحساس بالملل و التلوي اثناء الجلوس على المقعد				X
4	يسبب صخبا و ضوضاء داخل الصف				X
5	يزعج الأطفال الاخرين في الصف ولا ينسجم معهم				X
6	غير متعاون مع معلميه أو المشرفين عليه				X
7	لا يستجيب لتعليمات متمرد أو خارج عن الطاعة				X
8	يظهر سلوك العناد أو المعارضة				X
9	تظهر عليه اعراض اللامبالاة أو الاهمال				X
10	يمكن ان يدفع الاخرين في الصف		X		
11	عدم ممارسة الأنشطة				X
12	التواصل الاجتماعي مع الاخرين ضعيف				X
13	يتهم الاخرين باستمرار				X
14	تغيب عن المدرسة دون عذر				X
15	يخالف الأنظمة و المواعيد ويكره ان تقيده النظم او القواعد				X
16	يتجنب العذار				X
17	سلوكه لا يمكن توقعه				X
18	من السهل قيادته من الأطفال الاخرين				X
19	يتكلم كثيرا بشكل مختلف عن الأطفال الاخرين من نفس العمر(كلام طفلي، تهته)				X

استبيان اعراض فرط الحركة (للأسرة)

الرقم	بنود الاستبيان	نادرا	قليلا	غالبا	دائما
1	اعمال و سلوكيات كثيرة مزعجة غير هادفة				✓
2	الجري و القفز و التسلق			✓	
3	اتلاف الأشياء و بعثرتها			✓	
4	القفز على الأثاث و الاشياء	✓			
5	الهروب من المتر				✓
6	القيام بأعمال مرفوضة مع الاخرين				✓
7	محب للعراك مع الاخرين				✓
8	يجلس خارج المنزل				✓
9	قاسي على الحيوانات	✓			
10	لا ينسجم مع اخواته و الاخرين				✓
11	لا يتمتع بعملية اللعب		✓		
12	سلوكه طفلي و غير ناضج				✓
13	غير متعاون مع الاخرين				✓
14	يعبث بعدة أشياء و قد يركز على ذاته				✓
15	يكلب عدة أشياء متتابعة			✓	
16	يمص او يمضغ الابهام او الملابس او البطانية			✓	
17	ينقل أشياء على كتفه من مكان لأخر				✓
18	يقاوم النظام و القواعد و يخالف المواعيد				✓
19	يقوم بسرقة الاشياء	✓			
20	مطيع بأشياء او بامتعاض			✓	
21	قاصي و تصرفاته وحشية			✓	
22	متمرد و عنيد وغير مطيع				✓
23	صعب في تكوين صداقات و التواصل مع الاخرين			✓	
24	ينكر الأخطاء ولوم الاخرين له			✓	
25	كلامه غير واضح و مختلف عن الأطفال الاخرين				✓
26	يمكن ان يقوم بسلوك مضاد للمجتمع كإشعال النار		✓		
27	يمكن ان يمارس الجنس مع الاخرين	✓			
28	يتجنب الاعتذار	✓			

2-الحالة الثانية :

تقديم الحالة:

الاسم: ب، ع

السن: ستة سنوات

الجنس: ذكر

المستوى الدراسي: الأولى ابتدائي

مكان الاقامة: حي بوعمامة حاسي مفسوخ قديل

الرتبة: الثالثة

عدد الاخوة: ثلاثة

مهنة الاب: تاجر

مهنة الام: ماكثة في البيت

تحليل استبيان ومقابلة المعلمة:

تشير نتائج الاستبيان والمقابلات إلى أن الحالة تعاني من اللامبالاة والإهمال. لا يمكنه إتمام أي نشاط، بل يتنقل من نشاط إلى آخر، بالإضافة إلى مشاركته دون استئذان وإحداث إزعاج وضوضاء مستمرة. كما أنه ينسى الواجبات اليومية ودفاتره، بل يقوم أحيانًا بتمزيق كتبه. يظهر سلوكًا فوضويًا وتقلبات مزاجية، مما يؤدي إلى تحصيل دراسي متدني. وفي بعض الأحيان، تقوم المعلمة بمعاقبته.

تحليل استبيان ومقابلة الأسرة:

من خلال الاستبيان ومقابلتنا مع أخيه، يتبين أن الحالة الثانية تعاني من اضطراب فرط الحركة، حيث يظهر ذلك من خلال القفز وإحداث الفوضى، بالإضافة إلى عدم التركيز والتنقل بين الأنشطة دون سبب واضح. كما أنه يميل إلى الفوضى في طريقة لعبه ويتسم بالأنانية.

فيما يتعلق بملاحظتنا لسلوكياته، فقد لاحظنا عند دخولنا إلى الفصل أنه يبرز بتصرفاته المختلفة وحركته الزائدة مقارنة بزملائه. على سبيل المثال، يقوم بالصعود إلى السبورة دون استئذان، ويجيب على الأسئلة ويحل

التمارين، كما أنه يمسح السبورة أيضاً دون أن يستأذن. بالإضافة إلى ذلك، يصرخ بأعلى صوته للإجابة قبل أن تنتهي المعلمة من طرح السؤال، رغم أنه قد لا يفهمه جيداً.

استبيان للمدرسة (المعلم)

الرقم	بنود الاستبيان	نادرا	قليلا	غالبا	دائما
1	الخروج من الصف عدة مرات دون مبرر				✓
2	سلوكيات متكررة لدرجة الازعاج				✓
3	عدم الراحة مع الإحساس بالملل و التلوي اثناء الجلوس على المقعد				✓
4	يسبب صخبا و ضوضاء داخل الصف				✓
5	يزعج الأطفال الاخرين في الصف ولا ينسجم معهم				✓
6	غير متعاون مع معلميه أو المشرفين عليه				✓
7	لا يستجيب لتعليمات متمرد أو خارج عن الطاعة				✓
8	يظهر سلوك العناد أو المعارضة	✓			
9	تظهر عليه اعراض اللامبالاة أو الاهمال				✓
10	يمكن ان يدفع الاخرين في الصف				✓
11	عدم ممارسة الأنشطة				✓
12	التواصل الاجتماعي مع الاخرين ضعيف				✓
13	يتهم الاخرين باستمرار	✓			
14	تغيب عن المدرسة دون عذر	✓			
15	يخالف الأنظمة و المواعيد ويكره ان تقيده النظم او القواعد				✓
16	يتجنب العذار				✓
17	سلوكه لا يمكن توقعه				✓
18	من السهل قيادته من الأطفال الاخرين	✓			
19	يتكلم كثيرا بشكل مختلف عن الأطفال الاخرين من نفس العمر(كلام طفلي، تهته)	✓			

استبيان اعراض فرط الحركة (للأسرة)

الرقم	بنود الاستبيان	نادرا	قليلا	غالبا	دائما
1	اعمال و سلوكيات كثيرة مزعجة غير هادفة		✓		
2	الجري و القفز و التسلق				✓
3	اتلاف الأشياء و بعثرتها	✓			
4	القفز على الأثاث و الاشياء				✓
5	الهروب من المتر	✓			
6	القيام بأعمال مرفوضة مع الاخرين			✓	
7	محب للعراك مع الاخرين				✓
8	يجلس خارج المنزل				✓
9	قاسي على الحيوانات	✓			
10	لا ينسجم مع اخواته و الاخرين	✓			
11	لا يتمتع بعملية اللعب	✓			
12	سلوكه طفلي و غير ناضج	✓			
13	غير متعاون مع الاخرين		✓		
14	يعبث بعدة أشياء و قد يركز على ذاته				✓
15	يكلب عدة أشياء متتابعة				✓
16	يمص او يمضغ الابهام او الملابس او البطانية				✓
17	ينقل أشياء على كتفه من مكان لأخر				✓
18	يقاوم النظام و القواعد و يخالف المواعيد	✓			
19	يقوم بسرقة الاشياء	✓			
20	مطيع بأشياء او بامتعاض	✓			
21	قاصي و تصرفاته وحشية	✓			
22	متمرد و عنيد وغير مطيع				✓
23	صعب في تكوين صداقات و التواصل مع الاخرين	✓			
24	ينكر الأخطاء ولوم الاخرين له				✓
25	كلامه غير واضح و مختلف عن الأطفال الاخرين	✓			
26	يمكن ان يقوم بسلوك مضاد للمجتمع كإشعال النار	✓			
27	يمكن ان يمارس الجنس مع الاخرين	✓			
28	يتجنب الاعتذار	✓			

2-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات :

يمكننا استنتاج من النتائج والتحليلات المستخلصة من الحالات التي تم تناولها في الجانب التطبيقي من البحث، أن فرط الحركة له تأثير ملحوظ على التحصيل الدراسي. من خلال تطبيق التحليل الكيفي واستبيانات المعلمين والأولياء، تبين أن هذه الحالات تعاني من فرط حركة كبير، مما أدى إلى اضطراب في العلاقات الاجتماعية مع الأسرة والمعلمين والمجتمع بشكل عام.

تشير النتائج التي تم الحصول عليها من البحث الميداني إلى أن فرط الحركة يؤثر سلبًا على التحصيل الدراسي، حيث يعاني الطلاب من ضعف في الأداء الأكاديمي. فهم يواجهون صعوبة في إكمال الواجبات المدرسية، ويعانون من نقص في التركيز داخل الفصل. كما أن هناك نقصًا في المهارات المعرفية نتيجة فرط الحركة، مما يجعلهم أكثر دفاعية في تصرفاتهم، ويؤثر سلبًا على قدرتهم على متابعة التفاصيل أثناء المحادثات، مما يؤدي إلى انخفاض أدائهم في التعلم والتحصيل الدراسي.

بعد تحليلنا للمقابلة مع المعلمين بهدف الإجابة على التساؤل الجزئي حول ما إذا كانت مبادرة المعلمين تتولى رعاية هذه الفئة أم لا، لاحظنا خلال أيام التربص معاناة المعلمات من تكرار خروج الأطفال عن النظام في الفصل، وعدم تفاعلهم الإيجابي مع زملائهم. كما أن الأطفال يتأثرون بسلوكيات بعضهم البعض، ومع العدد الكبير من التلاميذ في الفصل، يصبح من الصعب على المعلمة تقديم الرعاية اللازمة لهم دون إهدار وقت الآخرين.

وبناءً على ما توصلنا إليه من هذه الدراسة، استخلصنا عدة حقائق تتعلق بمشكلة النشاط الزائد، كما يلي:

- صعوبة التكفل بهذه الفئة في المدارس التربوية .
- النشاط الزائد يُعتبر من أبرز المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال.
- عدد الأطفال الذين يعانون من فرط النشاط يفوق عدد الأطفال الذين يواجهون أي مشاكل سلوكية أخرى.
- النشاط الزائد شائع بين أطفال المرحلة الابتدائية، حيث يعاني أطفال الصفوف الأولى من هذه المشكلة بشكل أكبر مقارنة بأطفال الصفوف الأخيرة.
- ينتشر النشاط الزائد بين الأطفال العاديين وغير العاديين..

3-التوصيات و الاقتراحات :

من خلال هذه الدراسة التي تناولت جانبًا نظريًا وآخر تطبيقيًا حول موضوع فرط الحركة وتأثيره على التحصيل الدراسي، يمكننا تقديم بعض التوصيات والاقتراحات المتعلقة بهذا الموضوع:

- – المبادرة بتناول مثل هذه المشكلات السلوكية وما تترتب عليها من قضايا تعليمية في المجتمع من خلال تنظيم ندوات ومحاضرات.
- القيام بدراسات حول مستلزمات التكفل بهذه الفئة.
- ضرورة اهتمام وزارة التربية بهذه المشكلة وادراجها ضمن مخططاتها
- ضرورة التنسيق بين وازرة التربية ووازرة التعليم العالي لتكاثف الجهود نح و ايجاد حلول لهذه المشكلة
- ضرورة إعداد وتكوين المعلمين في الجوانب التي تساعدهم على التكفل بهذه الفئة
- ايقاظ الوعي الأسري من خلال تحسيسهم بأهمية دورهم في علاج المشكلة
- ضرورة تظافر الجهود بين المختصين(الأخصائي النفسي، الأخصائي الاجتماعي، المعلم ، الطبيب) والهيئات المعنية لتسطير برامج تعالج هذه المشكلة
- التنويع بمرافق الحياة المختلفة ذات الطابع التعليمي الترفيهي لامتصاص الطاقة الزائدة للطفل
- الشروع في تطبيق شامل لتواجد مختصين في علم النفس المدرسي، والارطفوني ، والعيادي ، على مستوى كل مدرسة
- فتح أقسام خاصة بهذه الفئة من التلاميذ لتلقي العناية بشكل خاص

صعوبة البحث:

خلال فترة تدريبنا، لم نواجه أي عوائق سواء من المدرسة أو من أولياء الأمور. بل على العكس، حصلنا على دعم كبير من المديرة بشكل خاص، وكذلك من المعلمات، نظرًا لصعوبة التعامل مع هذه الفئة، وذلك على أمل إيجاد حلول مناسبة لهم.

خاتمة

الخاتمة

يُعتبر النشاط الزائد تحديًا حقيقيًا يواجهه المعلمون والأهالي بشكل خاص، وذلك بسبب صعوبة التحكم في سلوكيات هؤلاء الأطفال. وقد أظهرت العديد من الدراسات أن معظم الأطفال الذين يعانون من فرط الحركة يواجهون مشاكل تعليمية، بالإضافة إلى صعوبات داخل أسرهم. حيث يصبح الطفل مصدر إزعاج لوالديه، ويتشاجر كثيرًا مع إخوته، ولا يعترف بأخطائه، كما يسعى لفرض آرائه على والديه وعلى أفراد أسرته. تتجلى سلوكياته في الاندفاع، والعصبية، والعناد، ومقاطعة الحديث، مما يؤدي إلى نفور إخوته منه وإزعاج والديه بسبب تصرفاته العدوانية والعنادية. هذه السلوكيات تعيق التواصل الاجتماعي وتقلل من الاتصال بينه وبين عائلته، كما تمثل مشكلة في محيطه الخارجي، خاصة في المدرسة.

يعاني الأطفال المصابون بفرط الحركة من نقص في الانتباه وصعوبة في التركيز، مما يؤدي إلى عدم قدرتهم على إكمال الواجبات المدرسية المطلوبة. كما يجدون صعوبة في البقاء في الفصل الدراسي لفترات طويلة، ويتميزون بالاندفاعية التي تؤثر سلبًا على أدائهم الدراسي. تؤكد الدراسات، وفقًا لتقارير المعاهد القومية للصحة في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1998، أن ما بين 3% و55% من الأطفال في سن المدرسة في الولايات المتحدة تم تشخيصهم بهذا الاضطراب.

لذا، حاولنا الاقتراب من هذه الفئة لدراسة هذا الاضطراب وفهم تأثيره على النمو الفكري للطفل. من خلال المجال التطبيقي والأدوات المستخدمة في الدراسة، توصلنا إلى أن النشاط الزائد يعد من أبرز المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال. كما أن أطفال الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية هم الأكثر تأثرًا بهذه المشكلة مقارنة بأطفال الصفوف الأخيرة. وهذا يعني أنه كلما زاد فرط الحركة لدى الطفل، كلما تدهور تحصيله الدراسي.

قائمة المراجع والملاحق

قائمة المراجع والملاحق

1. احمد المغربي ،2008 : "إدارة الفصل"،ط2، دمشق، دار الفجر للنشر والتوزيع.
2. احمد عبد السلام محمد ،1960 "القياس النفسي التربوي" ط1، بيرو ت، مكتبة الهلال.
3. أسامة فاروق مصطفى : 2015 "مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية (الأسباب، التشخي ص، العلاج) ، ط4 الأردن، دار المسيرة.
4. برو محمد، 2010 :"أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في مرحلة الثانوية" د ط، الجزائر، دار الأمل.
5. بطرس حافظ بطرس 2010: "المشكلات النفسية وعلاجها" ط2، الأردن، دار المسيرة.
6. جمعة سيد يوسف "الاضطرابات السلوكية وعلاجها" دار الغريب للطباعة بدون طبعة، القاهرة 2002.
7. جميل محمد عبد السميع شعلة 2000:"سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق، ط1، بيرو ت، المؤسسة الجامعية للدراسات.
8. حجاج غانم: "علم النفس التربوي" علم الكتاب الطبعة الأولى، الجزائر ،2005.
9. الحسين رن ومحمود، 1994 :"أساليب التشويق والتعزيز في القرآن الكريم ط1، دار العلوم الإنسانية، بيروت.
10. خالدة نسيان 2001: "سلوكيات بين الاعتدال والإفراط " ط1: الأردن، دار أسامة.
11. زكريا احمد الشربيني : "المشكلات السلوكية عند الأطفال" دار الفكر العربي بدون طبعة القاهرة 1994.
12. زلوف منرة،2011، "المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري وأثره على مستوى التحصيل الدراسي"، ط 1، عمان، دار الفكر.
13. صالح محمد أبو جادو2007 : "علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة"، ط2، الأردن، دار المسيرة.
14. طارق عبد الرؤوف عامر 2008 : "تدريب الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية" ط1 الأردن، دار اليازو ري العلمية.
15. عبد المجيد إبراهيم 2000، النمو النفسي د ط لبنان دار النهضة العربية.
16. عصام النوري، 2005: سيكولوجية الطفل، ط1، الأردن، دار الفكر.

17. علا عبد الباقي إب ارهيم:"علاج النشاط الزائد لدى الأطفال باستخدام برامج تعديل السلوك " كلية التربية، الطبعة 02، القاهرة 2007.

18. علي بن محمد، 2010: "الصرع والعلاج في المدرسة الجزائرية" ط 1 الجزائر، دار الأمة.

19. كريم الرحيم القوني 2014 : "دليل الطفل وسلوكه .....إلى أين ؟" ط1، مصر، دار الوفاء.

20. محمد على الرحمن كامل : "أخصائي نفسي في فرط النشاط واضطرابات الانتباه" الطبعة الثانية، 2003.

21. محمود جمال السلخي 2013: "التحصيل الدراسي ونمدحه العوامل المؤثرة به " ط1 الأردن،الرضوان،للنشر والتوزيع.

22. مدحت عبد المجيد عبد اللطيف، 2005 : "النشاط الزائد وأثره على الطفل" ط2 القاهرة، مكتب مدبولي.

23. مريم سليم 2010 : "الاضطرابات عند الأطفال والمراهقين" ط1، لبنان، دار النهضة العربية.

24. مهدي محمود 2009، "الطفولة بين السواء والمرض" ط1 مصر دار المعرفة الجماعية.

25. نادية حسن أب وسكينة د.س : "مشكلات الطفولة والتطبيق"ط1، الأردن، دار الفكر.

26. نايفة قطامي 1999 :"علم النفس المدرسي " ط2 الأردن، دار الشروق.

27. نعيم الرفاعي 1972 : "الصحة النفسية سيكولوجية التكييف" ط4، مطبعة محمد هاشم، دمشق.

28. هادي احمد الفراجي، موسى عبد الكريم اب وسل 2006 الانشطة والمها ارت التعليمية، ط1 الأردن كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

29. هدى محمد الناشف 2007: "الأسرة وتربية الطفل"، ط1، الأردن، دار المسيرة.

30. يامنة عبد القادر إسماعيلي 2011 :" أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي " ط1 العلمية ،الأردن، دار البازوري.